**جامعة بوليتكنك فلسطين**

**كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات**

# دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل

**فريق البحث**

**ربى بسام نيروخ** **ورود عبد المنعم القواسمي** **ياسمين عامر الحيح**

**إشراف**

**د.مروان سعيد جلعود**

**قدمت هذه الدراسة كإحدى متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة من كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات**

**آيار ٢٠١٨**

# الشكر والتقدير

الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل "مروان جلعود" على سعة صدره

وحسن تعاونه حيث قدم لنا الكثير من التوجيهات والإرشادات، وبذل الكثير في

مساعدتنا على تخطي المصاعب العلمية من أجل إتمام هذه الدراسة.

إلى كل من ساهم بجهد قل أو كثر في إتمام هذه الدراسة

إليهم جميعاُ عظيم الشكر والعرفان.

# الإهداء

إلى كل من تعبوا وسهروا من أجل أن نصل إلى ما وصلنا إليه، إلى كل من كانوا لنا عوناً، الشكر موصول ومحفوظ إلى منابر العلم الذين دعمونا ووجهوا خطانا إلى أن وصلنا إلى ما نحن عليه الان، وإلى الأهل والأحبة ثانياً على صبرهم ودعمهم المتواصل لنا، وعلى ذلك نهدي هذا العمل المتواضع إلى أصحاب الفضل علينا: تربية، ورعاية، وعلما، وبحثاً علَ فيه ما يسعدهم.

## قائمة المحتويات


| | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الفصل الأول (الإطار العام) | |
| 1.1 | المقدمة | ٢ |
| 1.2 | مشكلة الدراسة | ٥ |
| 1.3 | أهداف الدراسة | ٦ |
| 1.4 | أهمية الدراسة | ٧ |
| 1.5 | حدود الدراسة | ٨ |
| 1.6 | محددات الدراسة | ٨ |
| 1.7 | مصطلحات الدراسة | ٨ |
| 1.8 | الهيكل التنظيمي للدراسة | ١٠ |
| 2 | الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) | |
| 2.1 | الإطار النظري | ١٢ |
| 2.1.1 | تمهيد | ١٢ |
| 2.1.2 | المشاريع الصغيرة | ١٢ |
| 2.1.3 | أنواع المشاريع الصغيرة في فلسطين | ١٦ |

| | | |
|---|---|---|
| 2.1.4 | مكانة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد العالمي والاقتصاد الفلسطيني | ١٦ |
| 2.1.5 | دور المشاريع الصغيرة في عملية التنمية ودعم الاقتصاد | ١٧ |
| 2.1.6 | العوامل الأساسية المؤثرة في المشاريع الصغيرة في فلسطين | ١٩ |
| 2.1.7 | التمكين | ٢١ |
| 2.1.8 | أنواع التمكين | ٢٣ |
| 2.1.9 | مكونات التمكين وخصائصه | 24 |
| 2.1.10 | خصائص التمكين | 25 |
| 2.1.11 | آليات تمكين المرأة | ٢٥ |
| 2.1.12 | التمكين الاقتصادي للمرأة | 26 |
| 2.1.13 | مؤشرات تمكين المرأة | 27 |
| 2.1.14 | أهمية التمكين للمرأة | 29 |
| 2.1.15 | أهداف التمكين للمرأة | 30 |
| 2.1.16 | معيقات تمكين المرأة | 30 |
| 2.1.17 | تحليل واقع المرأة في الاقتصاد الفلسطيني | 32 |
| 2.1.18 | وضع مشاركة المرأة في القوى العاملة للنساء في محافظة الخليل | 33 |
| 2.1.19 | المشاريع الصغيرة كأداة من أدوات التمكين الاقتصادي للمرأة | 34 |
| 2.2 | الدراسات السابقة | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| 2.2.1 | الدراسات العربية | 35 |
| 2.2.2 | الدراسات الأجنبية | 42 |
| 2.2.3 | ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة | 45 |
| 3 | الفصل الثالث (طريقة وإجراءات الدراسة) | |
| 3.1 | مقدمة | 48 |
| 3.2 | منهجية الدراسة | 48 |
| 3.3 | مجتمع الدراسة | 48 |
| 3.4 | عينة الدراسة | 48 |
| 3.5 | أداة الدراسة | 52 |
| 3.6 | ثبات أداة الدراسة | 52 |
| 3.7 | صدق أداة الدراسة | 53 |
| 3.8 | خطوات تطبيق الدراسة | 55 |
| ٣,٩ | المعالجة الإحصائية | 55 |
| ٣,١٠ | مفتاح التصحيح | 56 |
| 4 | الفصل الرابع (نتائج الدراسة) | |
| 4.1 | نتائج السؤال الاول | 57 |
| 4.2 | نتائج السؤال الثاني | 58 |

| | | |
|---|---|---|
| 4.3 | نتائج السؤال الثالث | 60 |
| 4.4 | نتائج السؤال الرابع | 62 |
| 4.5 | نتائج السؤال الخامس | 63 |
| 4.6 | نتائج السؤال السادس | 65 |
| 4.7 | نتائج السؤال السابع | 71 |
| 4.8 | نتائج السؤال الثامن | 75 |
| 4.9 | نتائج السؤال التاسع | 77 |
| 4.10 | نتائج السؤال العاشر | 79 |
| 5 | **الفصل الخامس (النتائج والتوصيات)** | |
| 5.1 | نتائج الدراسة | 83 |
| 5.2 | التوصيات | 87 |
| | المراجع | 90 |
| | الملاحق | 94 |

## قائمة الجداول


| الرقم | اسم الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (3-1) | خصائص العينة الديمغرافية | 48 |
| (3-2) | معاملات الثبات | 50 |
| (3-3) | مصفوفة قيم الارتباط | 51 |
| (3-4) | مفتاح التصحيح | 54 |
| (4-1) | الدافع من انشاء مشروع صغير | 55 |
| (4-2) | ما هي طبيعة عمل المشروع | 56 |
| (4-3) | مكان تسجيل المشروع | 57 |
| (4-4) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة | 58 |
| (4-5) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بأثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل | 60 |
| (4-6) | صعوبات ومشاكل إنشاء المشاريع | 61 |
| (4-7) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالمشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل | 62 |
| (4-8) | هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك | 63 |
| (4-9) | متى حصلت على تدريب | 64 |
| (4-10) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاقتصادي. | 64 |

| | | |
|---|---|---|
| (4-11) | نتائج اختبار ت لعينات المستقلة لفحص الفروق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير الحصول على التدريب | 67 |
| (4-12) | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب | 68 |
| (4-13) | الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاقتصادي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب. | 68 |
| (4-14) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاجتماعي. | 69 |
| (4-15) | نتائج اختبار ت لعينات المستقلة لفحص الفروق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير الحصول على التدريب | 71 |
| (4-16) | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب | 72 |
| (4-17) | الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاجتماعي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب. | 72 |
| (4-18) | الموافقة والرفض على تعريف التمكين | 73 |
| (4-19) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة. | 73 |
| (4-20) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل. | 73 |
| (4-21) | أين يتم تسويق منتجات المشروع | 77 |
| (4-22) | كيف تتم عملية التسويق للمشروع | 78 |

# ملخص الدارسة

*هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تمكين المرأة الفلسطينية من خلال المشاريع الصغيرة من وجهة نظر النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة خاصة بهن في مدينة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحالي وكما هي في الواقع ،كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي تكونت من (٣٧) فقرة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، كما تكونت عينة الدارسة من ٦٠ من النساء صاحبات المشاريع الصغيرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ما بين المشاريع الصغيرة وبين تمكين المرأة ،حيث تعد المشاريع الصغيرة أحد أهم الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما لها من دور مهم في عملية التنمية والتمكين (للنساء في مدينة الخليل) ومن خلال دراستنا تبين لنا أن تمكين المرأة قضية ذات أهمية بالغة ويجب الاهتمام به وزيادة الوعي لدى النساء فما يخص التمكين بمختلف أشكاله ، لما له من دور كبير في إدماج المرأة في عملية التنمية والانخراط في سوق العمل من خلال توفير فرص عمل والحد من البطالة والتقليل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة .*

# Abstract

The aim of this study is to recognize the importance of empowerment of Palestinian women through the small projects from the point of view of women that could have small businesses in Hebron city, the study used descriptive analytical method which depends on studying the phenomenon at current time. The study also used a questionnaire which consisted of (37) paragraphs based on the liquart pentacle scale. The subjects were (60) of women that have small projects and were randomly selected. The study found was a relation between the small projects and women's empowerment, in which these small businesses are of great importance in developing the Palestinian economy, and developing women in Hebron city as well. Throughout our study, it is shown that women's empowerment is an issue of great importance and should be taken into consideration, and increase awareness among women for the various forms of empowerment because of its great role in integrating women in the process of development and their engagement in the labor market through the provision of employment opportunities; therefore, reducing the level of unemployment, limiting poverty and raising the standards of living.

# الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الهيكل التنظيمي للدراسة

## 1.الإطار العام للدراسة

يتناول هذا الفصل شرحاً مفصلاً عن مفهوم المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة ومعيقاتها في مدينة الخليل.

## 1.1 مقدمة الدراسة:

إن ما يحدث في عصرنا هذا من تغيرات متسارعة في كافة المجالات، يمثل نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة ومميزة تتيح لمؤسساتنا فرص النمو والرقي، وقد أخذ الاهتمام بالمشاريع الصغيرة يتزايد يوماً بعد يوم إدراكاً لأهمية دورها في الاقتصاد الوطني، ويأتي هذا الاهتمام بهذا القطاع بالنظر إلى انتشارها في مختلف المدن والقرى وتنوع نشاطها بحيث أصبح يشمل مختلف القطاعات. (القواسمي، 2016 ).

وتعد المشروعات الصغيرة أحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقل كثيراً عن الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية، حيث توفر الكثير من المشروعات الصغيرة آلية العمل في مجموعات مترابطة ومتكاملة، وذلك مما يحقق أعلى فائدة من الإمكانات المتاحة في كل مشروع، كما توفر هذه المشروعات فرص التكامل مع الصناعات الكبيرة فيما يطلق عليه الصناعات المغذية، والتي تعمل على إمداد هذه الصناعات الكبيرة بما تحتاج إليه وبشكل يسمح بالتواجد في معظم المجالات، خاصة مجالات المنتجات المتطورة تكنولوجياً وصناعياً. كما تساهم المشروعات الصغيرة في تنشيط استخدام الخامات المحلية والمنتجات الثانوية وإعادة استخدام الكثير من بواقي عمليات الإنتاج وفاقد التشغيل. أيضاً تساهم في تطوير استخدام التكنولوجيات المحلية ورفع مستواها عبر الاحتكاك بالأسواق الخارجية وقوانين الجودة، وتحافظ بذلك على الهوية المحلية في تنشيط ودعم الصناعات والمشروعات ذات الطبيعة المرتبطة بالبيئة المحلية (سماي , 2010) .

وبالرغم من هذا الاهتمام بالمشروعات الصغيرة في كل من البلدان النامية والمتقدمة إلا أن هناك اختلاف في الهدف من إقامة المشروعات الصغيرة في تلك البلدان، ففي الوقت الذي ترى فيه الدول

المتقدمة أن المشروعات الصغيرة تزود المشروعات الكبيرة بالمنتجات الوسيطة، ترى الدول النامية أن إقامة المشروعات الصغيرة هي البداية لعمليات الإصلاح الاقتصادي وتقليص دور الدولة في الاستثمار، لكونها لا تقدر على توفير فرص العمل لكافة الراغبين به. (الحموري ، 2016).

ويأتي الاهتمام بإنشاء هذه المشروعات نظراً لحاجة المجتمع التنموية، ولا يمكن أن يكون في المجتمع تنمية شاملة صحيحة إذا لم يتم مشاركة المرأة لكونها من الكوادر البشرية التي تسعى الدول إلى استثمارها وتأهيلها لدفع عملية التنمية واللحاق بركب التقدم. (الحموري ، 2016).

ولذلك فإن النمو الاقتصادي يتحقق من خلال الاستغلال الأمثل للموارد وأهمها استغلال العنصر البشري، والناظر إلى تركيبة المجتمع يجد أن النساء يشكلن نسبة كبرى من العنصر البشري، ففي فلسطين وبالرجوع إلى مركز الإحصاء الفلسطيني بلغ عدد السكان المقدر منتصف عام 2016 في فلسطين حوالي 4.81 مليون نسمة منهم 2.25 مليون ذكراً و 2.36مليون أنثى، وبالتالي فإنهن يشكلن حصة جيدة من الموارد الاقتصادية اللازمة لتحقيق نمو اقتصادي، ولكن بلغت نسبة مشاركتها في القوى العاملة وسوق العمل الفلسطيني 19,1% وهي نسبة ضئيلة بالنسبة مع عدد الإناث، فإن هذه النسب تعكس أن المرأة تعد مورد مفقود في الحياة الاقتصادية والتنموية، ويجب استغلاله بكافة السبل ودمجه في سوق العمل الفلسطيني لاستثمار طاقاتهم المخزونة وأفكارهم الإبداعية ودعمها مادياً ومعنوياً وللنهوض بواقع المرأة وتمكينها وزيادة مشاركتها في المجتمع كعنصر فاعل ذو إنتاجية و مشاركتها في صنع القرارات. (العجلة، 2012).

ويعود تدني نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة إلى عدة أسباب اقتصادية منها مقدرة سوق العمل الفلسطيني على استيعاب العرض من القوى العاملة النسوية، وعوامل الطرد للمرأة، وبخاصة تدني الأجور وانخراط النساء في العمالة المهمشة، وأسباب اجتماعية مرتبطة بدخول المرأة إلى سوق العمل في سن متأخر بالمقارنة مع الذكور وأسباب ثقافية تتمثل في محدودية المهن والأنشطة الاقتصادية التي تتنافس المرأة عليها (مركز الإحصاء الفلسطيني).

فالنساء يشكلن مصدراً عظيم القيمة في مجتمعات الشرق الأوسط، وهو مصدر لم يتم استثماره بالشكل الأمثل، مما يؤثر على النمو الاقتصادي. ونتيجة لذلك فإن لدى العديد من الدول دوافع اقتصادية بحتة لجعل النساء يشاركن في سوق العمل، والهدف ليس مجرد إدخال المزيد من النساء إلى السوق، بل أيضاً إعطاءهن مزيداً من النفوذ في صنع القرار. (كلوجمان، 2010).

ومن هنا أضحى تمكين المرأة قضية ذات أهمية بالغة، لما لها من دور كبير في إدماج المرأة في عملية التنمية والانخراط في سوق العمل، ولقد أثبتت تجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في السنوات الأخيرة أن من بين أهم متطلبات النهوض بالمجتمع هو البحث عن نمط جديد يتلاءم مع ظروف الدولة، ومن الممكن أن يكون هذا النمط هو المشروعات الصغيرة حيث تعتبر هذه المشروعات من أفضل أشكال المشروعات التي تساعد على تنمية وتوفير فرص عمل حقيقية وبذلك قد تكون أحد الحلول الفعالة والمساهمة في تفعيل دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً. (منصور، 2011).

حيث أن التمكين الاقتصادي للمرأة يعد مدخلاً للتخفيف من حدة الفقر والعنف الواقع عليها اجتماعياً، وذلك لسبب رئيسي وهو أن اندماج المرأة في النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة مشاركتها في سوق العمل يؤدي إلى تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية، منها الحصول على فرص التوظيف التي تؤمن لها مصدراً دائم للدخل، كذلك تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة على المستوى القومي، وتخفيض نسبة البطالة، مما يؤدي للوصول إلى النمو الاقتصادي، وبالتالي فإن مشاركة المرأة في النمو الاقتصادي تدفع عجلة التنمية الاقتصادية للأمام. (حلس، 2016).

كما أن آليات التدخل لتمكين النساء اقتصادياً لا يقتصر على النساء فقط، فهن بحاجة إلى الدعم الحكومي ودعم القطاع الخاص، لا سيما أن المشروعات الصغيرة تمتاز بكثافتها العالية في استخدام الأيدي العاملة مقارنة برأس المال المستثمر فيها، وإعطاء فرصة لتعزيز قدرات النساء وحيث يتمثل دور النساء في اختيار المشاريع الريادية الخلاقة ذات الجدوى الاقتصادية، ويتمثل دور الدعم الحكومي في تشجيع المشاريع النسائية وخاصة في المناطق المهمشة وتخصيص بند في الموازنة العامة لمشاريع الفئات غير المقتدرة وخاصة النسائية. (حلس، 2016).

## 1.2 مشكلة الدراسة:

تعتبر المشاريع الصغيرة من الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما لها من دور مهم في عملية التنمية والتمكين (للنساء في مدينة الخليل) من توفير فرص عمل والحد من البطالة والتقليل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة. حيث تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى أهمية ودور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة لذلك لا بد من الحصول على العديد من البيانات وطرح العديد من الأسئلة للتعرف أكثر على أهمية المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة، حيث تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

تساؤل رئيسي:

ما هو دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة من وجهة نظر النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما أهم أسباب ودوافع إنشاء المشاريع الصغيرة بالنسبة للنساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل؟
2- ما هي طبيعة المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل؟
3- ما مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة؟
4- ما هو أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل؟
5- ما المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل؟
6- ما علاقة التدريب في تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة؟
7- ما علاقة التدريب في تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة؟
8- ماهي الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة؟

9- ما هي مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل؟

10- أين يتم تسويق منتجات المشاريع الصغيرة وكيف تتم عملية التسويق؟

## 1.4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. التعرف على أهم أسباب ودوافع إنشاء المشاريع الصغيرة بالنسبة للنساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة خاصة بهن في مدينة الخليل.
2. التعرف طبيعة المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل.
3. التعرف مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة.
4. التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل.
5. الاساليب والاليات المستخدمة في عملية تمكين المرأة من خلال المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل.
6. التعرف على المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل.
7. ما هي علاقة التدريب في تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة؟
8. ما هي علاقة التدريب في تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة؟
9. الكشف عن الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة.
10. التعرف على مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل.
11. التعرف على الاماكن التي يتم تسويق منتجات المشاريع الصغيرة وكيف تتم عملية التسويق.
12. الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها وضع بعض التوصيات التي تساهم في تقديم مقترحات من شأنها أن تفيد في تطوير المشاريع الصغيرة الخاصة بالمرأة وفتح المجال لإنشاء مشاريع جديدة.

## 1.5 أهمية الدراسة:

يمكن التعرف على أهمية الدراسة من خلال النواحي التالية:

**أهمية الدراسة بالنسبة لفريق البحث:**

أن هذا البحث سيمكن الطلاب من إنهاء متطلبات التخرج والحصول على درجة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة من جامعة بوليتكنك فلسطين، كما أن هذه الدراسة سوف تمكن فريق البحث في التعرف على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا في مدينة الخليل والمعيقات التي تواجه عملية التمكين للنساء.

**أهمية الدراسة بالنسبة للجامعة:**

إن الحاجة للدراسة والبحوث والتعلم هي اليوم أشد منها في أي وقت مضى حيث تسهم في إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة ليتمكن الطلاب من الاستفادة منه في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة كما يحفز الباحثون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث الأصلية والمبتكرة التي تساهم في إثراء المعرفة المتخصصة وخدمة المجتمع.

**أهمية الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة:**

نالت قضية تمكين المرأة الفلسطينية اهتماماً كبيراً من قبل المختصين، وذلك لأهمية الأدوار العديدة التي تقوم بها المرأة في تنمية مجتمعاتها من حيث تربية الأجيال الواعية، والترابط الأسري، والاجتماعي، والمشاركة الاقتصادية، فكل ذلك يجعل معادلة التوازن في حياة المرأة بين واجباتها الأسرية وطموحاتها العملية أمر يتطلب الدعم والمساندة من كافة الجهات المسؤولة، وذلك من أجل مشاركة اقتصادية واجتماعية حقيقية ومستدامة للمرأة، وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال تسلط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً في مدينة الخليل، كما تظهر أهميتها من خلال تقديم المعلومات العلمية و الإحصائية للقائمين على وضع

الخطط الاقتصادية والتنموية للنهوض بوضع المرأة وتمكينها، وقد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور المشاريع الصغيرة في عملية التمكين للمرأة.

## 1.6 حدود الدراسة:

تنحصر حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدينة الخليل.

**الحدود الزمانية:** تم العمل على هذه الدراسة وإنجازها في الفترة الواقعة ما بين 9/2017 إلى 5/2018.

**الحدود البشرية:** النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل.

## 1.7 محددات الدراسة:

**محددات مكانية:** لم تشمل الدراسة جميع المشاريع الصغيرة حيث أنها اختصت بالمشاريع الصغيرة للنساء فقط في مدينة الخليل.

**محددات موضوعية:** تحدد بدور المشاريع الصغيرة في تميكن المرأة من وجهة نظر النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة خاصة بهن فقط في مدينة الخليل.

## 1.8 مصطلحات الدراسة:

**المشاريع الصغيرة:** المشروع الصغير في فلسطين: هو المشروع الذي لا يزيد رأس ماله عن خمسين ألف دينار، كما يتم اعتبار المشروع الذي يوظف أقل من عشرة عمال مشروع صغير. (ذياب، علي، 2008).

**تمكين المرأة:** تلك العملية التي تساعد المرأة في زيادة وعيها في وجودها الاجتماعي وتغييره في ضوء احتياجاتها الآنية والمستقبلية عن طريق دعم قدرات المرأة ومهاراتها في إدارة المشروعات الصغيرة وامتهان حرفة معينة. (السيوف، 2007) .

**التمكين الاقتصادي:** قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة تدر الدخل المادي لكي تصبح قادرة على إعالة نفسها، ويكون التمكين في: إزالة العوائق التي تواجها المرأة مثل قلة تسهيلات القروض، وتدني القدرة الجسمية وافتقاد المرأة إلى مهارات الإدارة ونقص المعلومات. (السيوف، 2007).

**التمكين الاجتماعي** :هي الزيادة المتحققة على قوة المرأة وأدوارها الاجتماعية والتي تتمتع بها ضمن إطار العائلة والمجتمع عن طريق مشاركتها المتواصلة في البرامج التدريبية، مما يكسبها بعض المهارات والقدرات عن طريق معرفتها وقدرتها المتعلقة في اتخاذ القرارات الأسرية والمكانة التي تتمتع بها داخل الأسرة والمرتبطة بالأدوار والمهام التي تعكس هذه المكانة، بالإضافة إلى مشاركتها بالقيام بأدوار مجتمعية عن طريق العمًل بشكل تطوعي بدون مقابل مادي ضمن مشاريع وبرامج تنموية تخدم مجتمعها المحلي مما يساهم في تحسين مكانتها الاجتماعية ضمن نطاق المجتمعات. (أبو منديل، 2016).

**التمكين كمصطلح إجرائي:** هي عملية أساسها الفرد تقوم على إدراك الفرد لطاقته وتوجيهها من أجل إحداث تغيير إيجابي وإكساب الفرد قدرات تساعده في هذا التغيير، وأن التمكين عملية مستمرة ذات أبعاد ومكونات مختلفة.

**صاحبات الأعمال والحرفيات الفلسطينيات النساء:** اللواتي تتوفر فيهن خصائص شخصية محددة وتتوفر لهن البيئة المناسبة والفرصة المناسبة للقيام بمشروع واللواتي لديهن مثابرة للعمل على إنجاح المشروع ومواجهة التحديات والمعيقات التي تقف في طريقهن (وزارة شؤون المرأة,2017).

**التدريب:** الدورات التي تنظمها المؤسسات النسوية للنساء، وهي الانشطة والموضوعات التي تقدم للنساء في فترات زمنيه محدده، ووفق برامج محددة سلفا، بهدف تنمية وتطوير مهاراتهن في ادا ء وظائفهن (الدراغمة , 2014).

## 1.9 الهيكل التنظيمي للدراسة:

**الفصل الأول (الإطار العام للدارسة):** ويتضمن مقدمة الدارسة، مشكلة الدارسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، محددات الدارسة، مصطلحات الدراسة، الهيكل التنظيمي للدارسة.

**الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) :** ويتضمن مفهوم المشاريع الصغيرة، أنواع المشاريع الصغيرة في فلسطين, مكانة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد العالمي والفلسطيني, دور المشاريع الصغيرة في عملية التنمية ودعم الاقتصاد ,العوامل الأساسية المؤثرة في المشاريع الصغيرة في فلسطين, التمكين ,مكونات التمكين وخصائصه, آليات تمكين المرأة, التمكين الاقتصادي, مؤشرات تمكين المرأة ,أهمية وأهداف تمكين المرأة, معوقات تمكين المرأة, علاقة المرأة بالاقتصاد الفلسطيني, وضع مشاركة المرأة في القوى العاملة للنساء في محافظة الخليل, المشاريع الصغيرة كإدارة من أدوات التمكين الاقتصادي للمرأة, الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية وما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة .

**الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات):** ويتضمن هذا الفصل طريقة إجراء الدراسة، ومنهج الدراسة، وأدوات جمع المعلومات في الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة التي تم دراستها، متغيرات الدراسة، وكيفية معالجة المعلومات إحصائيا.

**الفصل الرابع (نتائج الدراسة):** ويتضمن هذا الفصل البيانات التي تم البحث فيها بالإضافة الى تفريغ الاستبيانات وعرض النتائج وتحليلها.

**الفصل الخامس (النتائج والتوصيات):** ويتضمن هذا الفصل استنتاجات الدراسة والتوصيات.

# الفصل الثاني

- **المبحث الاول: الإطار النظري**
- **المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل الأدبيات الخاصة في مفهوم المشاريع الصفيرة وتمكين المرأة بالإضافة الى استعراض جهود بعض الباحثين في دراسات لها علاقة بالمشاريع الصغيرة وتمكين المرأة.

## 2.1 المبحث الأول: الاطار النظري

### 2.1.1 تمهيد

المشاريع الصغيرة معروفة منذ القدم حيث كانت النواة والبداية لحركة التجارة والتصنيع، والجديد في الأمر أن كثير من الدول (خاصة الحكومات والأفراد) قد بدأوا ومع بداية القرن الحادي والعشرين بالاهتمام بها وهذا الاهتمام يتجلى من خلال قيامهم بإنشاء مؤسسات من أجل تقديم المساعدة والرعاية لهذه المشاريع لضمان استمرار عملها ونجاحها في المستقبل.

### 2.1.2 ولكن ما هو تعريف المشاريع الصغيرة Small Business؟

إن مفهوم المشاريع الصغيرة أصبح من المفاهيم الشائعة في اقتصاد الدول، وباتت تحكمه العديد من المتغيرات التي تختلف باختلاف المكان والزمان والنظام الاقتصادي والعامل البشري المنتج في المؤسسة.

عندما يطلق لفظ المشاريع الصغيرة كثيراً ما يتبادر إلى الأذهان الصناعات الصغيرة، مع أن كلمة المشاريع الصغيرة يمكن أن تطلق على عدة مجالات غير الصناعة مثل: التجارة، الزراعة، والخدمات، وعلى الرغم من انتشار هذه المشاريع والدور البارز الذي تلعبه في الاقتصاد وكثرة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، إلا أنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى مفهوم واضح ومحدد لها في كافة

الدول، وذلك بسبب اختلاف الوضع الاقتصادي من دولة لأخرى وبالتالي اختلاف المعايير التي تعتمد عليها كل دولة لتعريفه (أحمد ، مروة وأخرون 2006).

ومنها على سبيل المثال:

1. **عدد العمال:** هناك بعض المشروعات تعد صغيرة في بعض الدول بينما تعد كبيرة بناءاً على هذا المعيار، فمثلاً في اليابان يجب أن لا يقل عدد العمال في المشروع لكي يعتبر صغيراً عن 500 عامل بينما يعتبر ذلك من المشاريع الكبيرة في فلسطين.

2. **رأس المال:** في بعض الدول كما هو الحال في كوريا يجب أن لا يقل رأس المال المستثمر عن 200 ألف دولار للمشروع الصغير، وفي دول أخرى قد لا يزيد رأس المال المستثمر عن 15 ألف دولار كما هو الحال في الأردن وفلسطين.

3. **هناك معايير أخرى** مثل حجم الإنتاج، التكنولوجيا المستخدمة، حجم المبيعات، ونوعية الطاقة المستخدمة قد تستخدم في التعريف وبالتالي فهي تختلف من دولة لأخرى.

وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت بعض المحاولات من أجل تعريف المشروع الصغير على **المستوى الدولي**، فمثلاً عرفت لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية USSEO المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يعتمد على مجموعة من المعايير مثل استقلال الإدارة وتسويق منتجات المشروع محلياً ويكون عدد الشركاء إما واحد أو عدد محدود من الشركاء. (أحمد ، مروة و أخرون ،2006).

كما عرفت **إدارة الأعمال الصغيرة** Management Business Small الأعمال الصغيرة بأنها: "المشروعات التي تمتلك وتعمل بشكل مستقل أي أنها تتصف بالاستقلالية كما أنها تتصف بالتفرد والتميز". (الحسيني ، فلاح حسن ,2006).

أما على **المستوى الأوروبي** فقد عرفها العلماء من أمثال سيمون بردج بأنها عبارة عن المشاريع التي لا يزيد معدل الدوران فيها عن 2,8 مليون فرنك، وأيضاً مجموع sheet balance لا يزيد عن 1.4

مليون فرنك وأيضاً عدد العمال لا يزيد عن 50 عامل. ( Bridg – simon , o'neill – Ken , cromie – stan ,1998 ).

وقد عرفت **هالة محمد لبيب** المشاريع الصغيرة بأنها: " منشأة مستقلة في الملكية والإدارة تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة وتقوم ببيع السلع محلياً وغالباً تستخدم عناصر إنتاج محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة". (محمد لبيب، هالة ، 2002).

وبالرجوع إلى **العلوم الاجتماعية** مثل علم الإدارة والاقتصاد، فهناك أيضاً اختلاف في التعريف، فمن وجهة نظر **علم الإدارة** يعرف المشروع الصغير بأنه نشاط له هدف معين ووقت وموارد محددة، أما من وجهة نظر **علم الاقتصاد** فيعرف المشروع بأنه الذي يتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر واستخدام التكنولوجيا البسيطة ويهدف صاحبه من ورائه إلى إنتاج سلع معينة ليتم تقديمها لأفراد المجتمع ليحقق عائد له. (هيكل، محمد،2003).

وهناك من يعرف المشاريع الصغيرة من **علماء الاقتصاد** بأنها تلك المشاريع التي توظف أقل من 50 عامل بينما المشاريع التي توظف أقل من 10 عمال مشاريع صغيرة جداً والتي توظف أقل من 6 عمال أو التي تعمل في البيت بـ دكاكين الأكواخ. (ناصر، يوسف، 1999).

وبالنسبة **للدول العربية** فإنها تقسم الصناعات الصغيرة والمتوسطة حسب رأس المال وعدد العاملين، فالصناعات الصغيرة هي التي تستخدم أقل من 5 عمال وتستثمر أقل من 5 الاف دولار، والمتوسطة هي التي تستخدم من 5 – 15 عامل وتستثمر من 5 – 15 الف دولار. (غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله – البيرة , 2003) .

أما **بالنسبة لفلسطين** فإنه لا يوجد تعريف واضح للمشاريع الصغيرة، حيث أن هناك من الهيئات الرسمية من يعتبر المؤسسات التي تشغل من 5 – 19 عامل مشاريع صغيرة والمؤسسات التي تشغل من 20 –50. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003).

بالإضافة إلى أن قانون ضريبة القيمة المضافة والذي وضعته السلطات عامل مؤسسات متوسطة الإسرائيلية وما يزال العمل به سار المفعول حتى الآن، حيث يميز القانون بين ثلاثة أنواع وأحجام من المشاريع الإنتاجية. (العمري، اسامة، 2007).وهي كالتالي:

• **المشاريع الإنتاجية الكبيرة:** وهي المشاريع التي تبلغ دورتها المالية السنوية أكثر من385,700 دولار أمريكي، وتقوم بتشغيل أكثر من 18 عامل.

• **المشاريع الإنتاجية المتوسطة:** وهي المشاريع التي دورتها المالية السنوية ( من 215,000 دولار – 385,715 دولار ) (وتقوم بتشغيل عمال من 8 – 17 شخص).

• **المشاريع الإنتاجية الصغيرة:** وهي المشاريع التي تصل دورتها المالية لغاية 215,000 دولار، وتقوم بتشغيل عمال لغاية 6 أشخاص.

إلا أن **معظم الاقتصاديين ورجال الأعمال** يتحدثون عن معيار عدد العمال ورأس المال لتعريف المشروع الصغير، في حين يرى آخرون أن المشروع الصغير هو الذي لا يزيد رأس ماله عن خمسين ألف دينار (.جرار ، ذياب علي وآخرون،2008).

وبالنسبة **لاتحاد الغرف** كما يتم اعتبار المشروع الذي يوظف أقل من عشرة عمال مشروع صغير التجارية الصناعية الزراعية فقد تم اعتبار كل مشروع يقل عدد العمال فيه عن 10 عمال بأنه مشروع صغير. (غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله – البيرة ،2003 ).

مما تقدم يمكن القول أنه من الصعب تحديد مفهوم دقيق وشامل للمشاريع الصغيرة رغم كثرة المؤتمرات والندوات المتعلقة بها، وسيتم على ضوء ذلك اعتماد مفهوم المشروع الصغير المعتمد من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كمعيار محدد للدراسة ألا وهو:

• المشروع الصغير هو الذي يوظف أقل من 10عمال (1– 9) عمال.

### 2.1.3 أنواع المشاريع الصغيرة في فلسطين:

تتوزع المشروعات الاقتصادية الصغيرة في فلسطين بين(مراد,2010):

1. المشروعات الصناعية (صناعات استهلاكية صغيرة أو مهن وحرف صناعية).
2. المشروعات التجارية (تجاره الجملة والتجزئة، الوكلاء والسماسرة).
3. المجالات الخدمية (المكاتب الخدماتية المختلفة ووكالات السياحة والتأمين وغيرها، والخدمات الفندقية، الخدمات الشخصية والنقل).
4. المشاريع النسوية الصغيرة، والتي كان لها تأثير على التطور الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وعلى تنمية الاقتصاد المحلى.
5. الحيازات الزراعية المملوكة للسكان المحليين بشكل متفاوت، إضافة لمهنة الصيد والتي تأثرت بشكل كبير نتيجة للإجراءات الإسرائيلية التعسفية.
6. المشروعات الصغيرة في إطار المنظمات غير الحكومية الضفة والقطاع، وهي مشاريع بحاجة لمزيد من التطوير في إطار الخطة التنموية الفلسطينية.

### 2.1.4 مكانة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد العالمي والاقتصاد الفلسطيني:

كان الاقتصاد العالمي وعلى مدى التاريخ يتكون من المشاريع الصغيرة ولم تتطور هذه المشاريع إلا منذ القرن الثامن عشر، حيث نجد أن المشاريع الكبيرة ليست سوى مشاريع صغيرة وقد تطورت وأصبحت مما هي عليه الآن من كبر في الحجم.

وكانت بداية إنشاء هذه المشاريع بهدف المقايضة للسلع والخدمات التي تحتاجها الجماعات، فمثلاً تقيم أسرة مزرعة من أجل إشباع حاجاتها الأساسية وتقايض أو تبيع الفائض للآخرين، وتنشأ جماعات

أخرى مشاريع مختلفة وهكذا، وهذه الأعمال كانت تخدم عدد محدود من سكان القرية أو المدينة وقد استمر الأمر كذلك حتى القرن 17. (برنوطي، سعاد نايف ،2005) .

وبالرغم من محدودية البيانات حول البدايات الأولى للمشاريع الصغيرة في فلسطين، إلا أن هناك دلالات تشير إلى وجود مشاريع صناعية بدائية في بداية القرن التاسع عشر مثل المشاريع ذات الطابع الزراعي، المطاحن، معاصر الزيتون، محلات الحلويات، الأحذية، والأدوات المعدنية (مهنا ، علي ؛ ابو بكر ، احمد ،2001).

هذا بالإضافة إلى أنه قد لوحظ أن هناك مشاركة واسعة للنساء في هذه المشاريع وخاصة في فترة الانتفاضة (1988 – 1992) وخاصة في الصناعات التقليدية مثل الحياكة والتطريز والانتاج الغذائي والرسم على الحرير والنسيج ، وذلك بعد اعتقال الآلاف من الشباب الذكور من قبل سلطات الاحتلال وبعد توقيع اتفاقية أوسلو ودخول السلطة الوطنية إلى الضفة والقطاع عام 1994 بدأت تنتشر شركات الإقراض وتعمل على تقديم العون لهذه المشاريع وذلك بهدف الوصول إلى تنمية مستدامة لأجل بناء مجتمع مستقل. (شلبي ، خميس , 1999 ) .

## 2.1.5 دور المشاريع الصغيرة في عملية التنمية ودعم الاقتصاد:

المشاريع الصغيرة تتميز بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن والتجمعات العمرانية الجديدة مما يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة، وتساعد على زيادة الدخل القومي خلال فترة قصيرة نسبياً لأن إنشائها يتم خلال فترة زمنية أقل مقارنة بالمشروعات الكبيرة فهي تقوم بدور فعال في دعم عملية التنمية في أي دولة (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2009).

وذلك من خلال:

1. **خلق فرص عمل جديدة:** حيث تمتاز هذه المشاريع بقدرتها على امتصاص جزء كبير من البطالة في المجتمع وذلك لأنها لا تتطلب مهارات تعليمية عالية مثل باقي المشاريع (مبا، علي، 2005) فعلى سبيل المثال توظف ما مقدار 90% من حجم العمالة في فلسطين (ذياب، علي؛ وآخرون , 2008).

2. **تنمية المبدعين والرياديين:** حيث تساعد المشاريع الصغيرة على تطوير قطاع التكنولوجيا، فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع فقد ظهرت العديد من الاختراعات، وذلك لوجود بيئة تساعد على ذلك الأمر الذي نفتقد إليه في المشاريع الكبير. (جواد، نبيل،2007 ).

3. **الترابط بين الأعمال التجارية:** أي أن المشروع الصغير لا يستطيع العمل بمعزل عن باقي المشاريع، فقد يشتري منها ما يلزمه من مواد أولية لإنتاج السلع وتوفير الخدمات، وكذلك فإن الكثير من الأعمال الكبيرة تعتمد على هذا النوع من المشاريع لتوفير ما يلزمها من مواد لتقوم هي بواجبها وتحقيق أرباحها. (عفانة ، جهاد عبد الله ، ابو عيد ، قاسم موسى، 2004).

4. **تحقيق عائد مادي لأصحابه:** بالطبع إذا كان الشخص قادر على ادارة هذا النوع من المشاريع فإنه سيحقق ثروة كبيرة نسبياً مما كان سيحصل عليه من جراء العمل لدى الآخرين أو العمل في وظيفة حكومية. (ابو ناعم، عبد المجيد مصطفى،2002).

5. **أثبتت المشاريع الصغيرة فاعليتها في الاستغلال الأمثل لرأس المال:** هذا إذا ما قورنت بالمشاريع الكبيرة، مما يؤدي إلى زيادة معدل العائد على الاستثمار ومعدل الأرباح التي يمكن أن تحققها المشاريع. (صقر، محمد فتحي، 2004).

6. **إن للمشاريع الصغيرة قدرة على التكيف في المناطق الريفية والمناطق النائية:** الأمر الذي يعمل على الحد من ظاهرة البطالة والهجرة من هذه الأماكن إلى المدينة، بحيث تعمل على تثبيت السكان في أماكنهم الأصلية مما يؤدي إلى تطوير البيئة الريفية وزيادة طاقتها الإنتاجية. (كافي ، مصطفى يوسف، 2006).

7. **المساهمة في دعم الناتج المحلي:** حيث تستطيع المشاريع من خلال قدرتها على توفير ما يحتاج إليه المجتمع من سلع وخدمات إلى الاستغناء عن الاستيراد من الخارج وبالتالي تساعد على إحلال الواردات واستخدام المواد الخام المحلية في التصنيع والإنتاج. (جواد ، نبيل ، 2007).

وعلى المستوى المحلي الفلسطيني، فإن المشاريع الصغيرة تعتبر بأنها العمود الفقري لاقتصاد هذا البلد ولا يوجد أي مشاريع أخرى مميزة أو تقدم هذا الدور وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية. (شلبي، خميس ،1999).

فنرى أن المشاريع الصغيرة تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية فهي تتخصص بمشاريع لا تستطيع المشاريع الكبيرة القيام بها، بسبب عدم استحواذها على اهتمامها، وكذلك فإن للمشاريع الكبيرة دورها الخاص بها بحيث لو قامت الأخرى بتأديته لفقدت عنصر الكفاءة الاقتصادية وما يترتب عليه من إهدار للموارد، فيتضح دورها من حجم الادخار والاستثمار والاستهلاك والصادرات وإجمالي الناتج الوطني. (مكحول، باسم، بدون تاريخ نشر).

ولكي تنجح هذه المشروعات فإنه يجب أن يتوافر لدى الراغبين في الدخول إليها العديد من المهارات التي تجعلهم قادرين على الدخول في عالم المشروعات الصغيرة دون خوف أو تردد، مثل المهارات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، ثم المهارات الفنية للإنتاج الجيد والمالية والمحاسبية والتسويقية ومهارات الاتصال والعلاقات العامة، وهذه كلها مهارات أساسية يجب على صاحب المشروع أن يتقنها حتى يخطو بخطوات ثابتة نحو الدخول إلى عالم المشروعات الصغيرة ويصبح مستثمراً صغيراً أو رجل أعمال صغير ناجح، وكذلك فإن من أهم عوامل النجاح في المشروعات الصغيرة التميز والكفاءة في مجال العمل وأن على مالك المشروع أن يكون لديه إلماماً كافياً بالمهارات الإدارية للعمل بالمشروع الصغير.

## 2.1.6 العوامل الأساسية المؤثرة في المشاريع الصغيرة في فلسطين:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في أداء المشاريع الصغيرة خاصة وذلك بسبب طبيعة هذه المشاريع وكذلك هناك أثر للبيئة الخارجية المحيطة بها، وهذه العوامل تنقسم إلى قسمين: فهناك عوامل خارجية وأخرى عوامل داخلية، فبالنسبة **للعوامل الخارجية** فلها علاقة بالظروف البيئية المحيطة، ويمكن إجمال هذه العوامل فيما يلي(القواسمي،2010):

1- **الموقع:** حيث أن للموقع تأثير على نجاح المشروع، وذلك لاعتبارات مختلفة منها مدى توفر طرق المواصلات، المواد الخام، شبكة الصرف الصحي، والأيدي العاملة.

2- **التمويل:** فبسبب اعتمادها على المدخرات الشخصية فإنها تفتقر إلى إمكانية حصولها على مصادر التمويل، وهذا يقف عائقاً أمام تحسين أدائها مما يؤثر على التجارة الخارجية.

3- **الإطار القانوني:** بالرغم من التقدم المحرز في تطوير القانون الفلسطيني فإنه لم يتم حتى الآن تنظيم قوانين خاصة بهذه المشاريع من أجل الرقي بها.

4- **ضعف التنسيق مع الجهات المانحة:** هناك الكثير من المساعدات التي يتم تقديمها لهذه المشاريع، إلى أن بعض هذه الجهات لا يكون لديها إلمام كافي باحتياجات القطاع مما يؤدي إلى عدم قدرتها على حل المشاكل الملحة التي تواجهها.

5- **ندرة الموارد الطبيعية:** إن الندرة في المواد الطبيعية تشكل بالأساس المشكلة الاقتصادية في أي بلد وهذا يتضح جلياً في بلدنا فلسطين وذلك بسبب سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الكثير من مصادر الثروات لدينا. (تقرير الأمم المتحدة، 2004).

6- **ارتباط السياسات المالية والنقدية بالاقتصاد الإسرائيلي:** فلا يتوفر عملة وطنية فلسطينية ولا يوجد سيادة كاملة على قوانين الضريبة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى السيطرة الكاملة من قبل سلطات الاحتلال على المعابر مما يؤدي إلى تعطيل التجار والحركة بين أجزاء الأراضي الفلسطينية. (أبو جزر، فوزي ,2006).

7- **ارتفاع العبء الضريبي:** نظراً لأن صاحب المشروع يدفع ضريبة هنا على أرباح المشروع وأي أرباح من مصادر دخل أخرى. ( جالن سبنسر، 1989).

أما بالنسبة **للعوامل الداخلية** فلها علاقة بالمشروع نفسه وهي على النحو التالي:

1- **الملكية:** تشكل الملكية سيفاً ذو حدين، فبالرغم من المركزية في اتخاذ القرار إلا أنه لا يستطيع هنا صاحب المشروع توفير ما يحتاج إليه من أموال بسهولة مما يقف حائلاً أمام تطور هذه المشاريع أو حتى المساهمة في حل مشاكلها.

2- **عمليات الإنتاج:** وينتج ذلك عن الاعتماد على التكنولوجيا القديمة والآلات المستخدمة فإن ذلك يؤثر على العمليات الإنتاجية وبالتالي عدم ظهور المنتج بالشكل اللائق مما يؤثر على مساهمتها في الاقتصاد.

3- بسبب **اعتمادها على مهارات إدارية منخفضة** فإن ذلك يضعف قدرتها على تحسين أدائها، بالإضافة إلى عدم وجود لديهم خبرة مناسبة في العمل.

## 2.1.7 التمكين

شاع مفهوم التمكين في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين إثر استعماله من قبل بعض منظمات هيئة الأمم المتحدة، ومقدمي الخدمات الاجتماعية التنموية، ويعتبر مدخل التمكين المدخل الأساسي الذي تنادى به العديد من الحركات النسوية، والمنظمات الدولية العاملة في مجال المرأة خاصة، وأن المداخل والاستراتيجيات التي سادت من قبل لم تهتم بتغيير الأدوار أو العمل على إحداث تعديلات في القوانين، والسياسات والآليات، والإجراءات التي يمكن من خلالها دعم قدرات النساء، وتغيير المفاهيم، والقيم التي تحد من مشاركتهن في الحياة العامة (UN ،1997).

وردت للتمكين تعريفات كثيرة تبعاً لدول حقوق المعرفة التي استخدم فيها مثل التربية ، علم الاجتماع ، علم الإنسان، دراسات المرأة، علم الأديان، الصحة العامة، التمريض، الإدارة الحديثة، ولم يتم تحديد هذا المفهوم بشكل دقيق حتى الآن بسبب شموليته واتساعه، ولكونه يحمل عدة أبعاد، وسنحاول حصر التعريفات التي وردت في معظم وكالات التنمية؛ فقد عرُف **التمكين** بأنه:" تعزيز القدرات ليصبح الفرد

ذا مكانة من خلال التعاون، والتنسيق مع الآخرين، واستخدام الإمكانيات إيجابياً وتطوير الطاقات لتصل إلى أقصى درجاتها (chowdhry, 1999).

والتمكين عملية أساسها الفرد، فهي تبدأ من ذاته، وتقوم علو وعيه، وإدراكه واستخدامه لقدراته المختلفة بالشكل الإيجابي لإحداث التوازن المطلوب ما بين احتياجاته الخاصة وبين الآخرين، للعمل بشكل مكثف من أجل إحداث التغيير الإيجابي للوصول إلى تحقيق المصالح المشتركة فيما بينهم، ولصالح المجتمع، وتوصلت لورين(Louring 1995) في دراسة لها حول خبرات النساء عن معاني التمكين إلى ثلاثة معاني للتمكين: إحساس داخلي عميق بالذات، قدرة على المبادرة في العمل، وامتلاك المهارات، والقدرات وحرية الاختيار، قدرة على الانتماء للحياة، والارتباط بمظاهرها الحيوية بفعالية عن طريق التواصل مع الذات ومع الآخرين.

والتمكين هو توسيع قدرات الناس لاتخاذ اختيارات استراتيجية في حياتهم، وقد كانوا سابقا محرومين من مثل هذه القدرة، أي أن المفهوم هو عملية مستمرة ذات أبعاد ومكونات مختلفة، فهناك أولاً التغيير من واقع عدم التمكين إلى واقع التمكين مع التأكيد على عملية القدرة على الفعل والاختيار. وهنا يؤكد المفهوم بأن الاختيار يجب أن يكون من بين عدة خيارات واقعية وحقيقة، أما مكونات هذه الاختيارات فهي توفر الموارد إذ أن وجودها هو المدخل الرئيس والمكون الأول للتمكين، أما المكون الثاني فهو القدرة على الفعل وهذا يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على السيطرة على الموارد، والمكون الثالث لمفهوم التمكين هو الإنجاز الذي يعبر عن مدى تحقيق قدرة الإنسان على الفعل، أو عدم قدرته. (الصباغ، 2005)

لكن التمكين حين يتطرق لقضايا المرأة فإنه يشمل التغيير في العمليات التي تعيد هيكلية تبعية المرأة للرجل، وهناك استراتيجيات تمكين المرأة لا يمكن أت تؤخذ بمعزل عن السياق التاريخي الذي أوجد سلطة الرجل، أو بعيداً عن العمليات التي تبني خبرات تعزز القهر والتبعية النسوية. (الصباغ،2005).

## 2.1.8 أنواع التمكين:

- **التمكين الاقتصادي:**

يعني التمكين الاقتصادي للمرأة التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية، والتوزيع النسبي للدخل المكتسب بواسطة السكان النشطين اقتصاديًّا من الجنسيين ، والأجور النسبية للإناث مقارنة بالذكور، والداعون لهذا النوع من التمكين للمرأة يؤكدون أن هذا لا يتحقق إلا إذا كان للمرأة دخل خاص منتظم، واستخدموا في ذلك كافة وسائل الضغط المعنوي من صحافة وإعلام ، وأعمال درامية ومناهج دراسية ، ففي منهج الصف الأول الابتدائي في إحدى الدول العربية درس بعنوان:" أسرتي"، وهو الدرس الأول الذي يتلقاه الطفل الصغير، وفيه يقوم طفل بالتعريف بأسرته ، ويقول:أبي معلم، وأمي طبيبة، ويبحث كل طفل ماذا يقول عن أمه، وإلا فإنه يشعر أن أمه أقل من باقي الأمهات، وهو ما تشعر به الأم المتفرغة لشؤون بيتها، فهي مجرد ربَّة بيت؛ أي: بلا عمل، وهو ما يمثل ضغطًا نفسيًّا رهيبًا عليها، وإن كان بشكل غير مباشر، وكأن كل الجهود الضخمة التي تحملها على عاتقها لا تعني شيئًا، واستخدام المناهج التعليمية لخدمة القضايا النسوية، أمرٌ مقرر في جميع الاتفاقيات الدولية، ومنصوص عليه في وثيقة إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

- **التمكين الاجتماعي:**

يعني التمكين الاجتماعي أن تمارس المرأة كل صلاحياتها وقدراتها في سبيل بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه السيطرة الذكورية، وفي هذا الإطار يطالبون المجتمعات الإسلامية بتغيير قوانين الأحوال الشخصية، وإلغاء قوامة الرجل على المرأة، وعدم النظر لدور المرأة في المجتمع على أنه لتربية الأولاد، بل لا بد أن توجد من وجهة نظرهم إلى جانب الرجل في المنتديات والعمل الفني والعمل التطوعي، وفي المأتم وفي الجامع، وداخل شوارع وحواري القرى، وخوض معترك البناء الاجتماعي.

ولنشر هذه الثقافة داخل المجتمع: عمِلت الحركات النسوية على بناء مؤسسات وأندية ومراكز، وتجمُّعات خاصة بها، وفي ثنايا تلك الأندية تُقام فعاليات ومحاضرات، وندوات ومباحثات تروج لمفهوم التمكين. (خضر ,2013).

- **التمكين السياسي:**

يقاس التمكين السياسي بحسب رأي الداعين إليه، بعدد المقاعد البرلمانية المتاحة للرجال مقارنة بالنساء، وأيضًا مشاركة النساء في منظمات المجتمع المدني؛ كالأحزاب، والنقابات، والمنظمات الأهلية وغيرها.

وفي إطار التمكين السياسي للمرأة، طالب مؤتمر بكين 1995 بتخصيص مقاعد برلمانية للمرأة في البرلمانات، (وهو ما يطلق عليه مشروع الكوتا)، ودعا هذا المشروع إلى ضرورة رفع التمثيل النسائي إلى نسبة لا تقل عن 30 في المائة ببلوغ العام 2005، واتخذت عدد من الدول العربية قرارات متقدمة في هذا الصدد. (خضر، 2013).

## 2.1.9 مكونات التمكين:

بعد التعريفات المتعددة للتمكين يمكن التوصل إلى مكوناته، وتشمل ما يلي:

- **المحتاج للتمكين:** قد يكون فرداً أو جماعة.
- **المُمكن:** وقد يكون مؤسسة أو فريقاً أو فرداً.
- **التنظيم:** فالتمكين يبنى على التقدير الدقيق للاحتياجات، وأولوياتها، وطريق تلبيتها، وينطلق من القاعدة إلى القمة، ويقوم على مبدأ التشاركية، وتحمل المسؤولية، ويستدعي ذلك وجود القناعة الكاملة لدى الممكن، والممكن بأنه اكتساب المكنة لا يعني ممارسة السلطة عن الآخرين. (الصباغ، 2005).

### 2.1.10 خصائص التمكين:

- التمكين فعل إيجابي يتضمن اكتساب القدرة على العمل والتواصل وامتلاك المهارات والقدرات الاجتماعية.
- التمكين ليس مفروضاً من الخارج، وينمو من الفهم الذاتي للأفراد ولظروفهم وخياراتهم وفرصهم وبيئاتهم الاجتماعية.
- يتضمن التمكين معنى التشاركية، لأن الأفراد يصبحون منغمسين بفاعلية أكثر في مجتمعهم فيوجد التماسك الاجتماعي بين الوحدات الممكنة سواء كانت أفراداً أم جماعات أم مجتمعات محلية.
- يتشابك مع مفاهيم كثيرة أبرزها: الفاعلية، والمسؤولية، والعقلانية
- التمكين عملية مستمرة وليست آنية (الصباغ، 2005).

### 2.1.11 آليات تمكين المرأة:

ويعترف مدخل التمكين بالمرأة كعنصر فاعمل في التنمية، وذلك من خلال إشراكها بعملية القضاء على كافة أشكال التمييز ضدها، وشحذ قدراتها للاعتماد على ذاتها، وتوسع فرص خياراتها، ومنحها القوة الاقتصادية والسياسية التي تدفعا إلى التأثير التنموي الإيجابي، وممارسة حقها في الاختيار والوعي لمصالحها، وفي هذا الإطار وجدت أربع آليات لتمكين المرأة هي (السيوف، 2007):

- وعيها لوجودها الاجتماعي وما يرتبط به من أدوار ومهام.
- تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها.
- تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها.
- تعدي اتجاهاتها نحو نفسها، ونحو مجتمعها، وتعلم ما ينقصها من معرفة ومهارة.

ويقابل كل آلية الإجراءات المناسبة لها التي تظهر على شكل أنشطة تنموية، أو مادية، يحددها وضع المرأة نفسه الذي يظهر في احتياجاتها (القريبة، المتوسطة، البعيدة) ، والتي ترغب في تلبيتها بالتعاون مع القائمين على تنميتها، ورعاية شؤونها، ويعمل القائمون على برامج تنمية المرأة وتمكينها ضمن أربع أطر مؤسسية هي:

- **الإطار المغلق:** ويتمثل في التنظيمات النسائية التي تقتصر عضويتها على النساء، ومن أبرز أشكالها الجمعيات والهيئات الاجتماعية النسائية.

- **الإطار المفتوح:** الذي يتمثل في المنظمات غير الحكومية، كالجمعيات والتنظيمات التي تفتح عضويتها للنساء والرجال، ومن أهم أنواعها: الأحزاب السياسة والنقابات المهنية، والأندية الشبابية ولجان الأحياء في المدن.

- **الإطار التابع:** الذي يظهر في التنظيمات النسائية التابعة للقوى والحركات الاجتماعية مثل الأحزاب السياسية والنقابية المهنية.

- **الإطار الفردي:** الذي يظهر لدى النساء اللواتي يتمتعن بشخصية قيادية مكتسبة أو موروثة مثل الملكات والأميرات والنائبات والوزيرات. (السيوف، 2007 )

## 2.1.12 تمكين المرأة اقتصادياً:

هو التغيير الذي يطرأ على النساء جراء انخراطهن في نشاطات وبرامج تدريبية ساهمت في تغيير نظرة المرأة لنفسها وإدراكها لأهمية دورها الإنتاجي، وعدر اقتصارها على الدور التقليدي المناط بها داخل أسرتها بل تعديه إلى انخراطها في نشاطات اقتصادية مدرة للدخل تتسم بالاستدامة عن طريق الاستفادة من الموارد والفرص المتاحة ، واكتسابها من خلال التدريب معرفة وقدرة حول كيفية استثمار قدراتها لتحقيق دخل مادي عن طريق الاشتراك بالأسواق الريفية لتسويق المنتجات الغذائية والأشغال اليدوية، وإنتاج الحدائق المنزلية التي تنظم في المراكز، بالإضافة إلى القدرة على التخطيط للمشاريع الإنتاجية

وكيفية إعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع، مما يساعدها على الاختيار الصحيح للمشروع المجدي مادياً وعدم التعرض للفشل، و المهارات التي تتطلبها عملية التسويق، والبيع وكيفية تقدير احتياجات السوق من المشاريع الإنتاجية وتقدير احتياجات المشروع بالإضافة إلى قدرتها لفتح قنوات الاتصال مع الزبائن، وكيفية الحصول على تمويل لإقامة مشروع إنتاجي. (الخالدي،2001).

وتعتبر المعرفة أساس التمكين، ذلك أن التدريب يساهم في اكساب النساء مهارات إدارية تتعلق بالمشاريع الإنتاجية قبل عملية البدء بالمشروع، مما يقلل من المخاطر والصعوبات أثناء سير المشاريع. (الخالدي، 2001).

كما يلخص **فريق البحث** مفهوم تمكين المرأة اقتصادياً حيث أنه التغيير الذي يطرأ على المرأة في نظرتها لنفسها وإدراكها لأهمية دورها الإنتاجي وانخراطها في نشاطات اقتصادية تدر لها دخل مادي وإكسابها قدرات ومهارات إدارية ومساعدتها للحصول على تمويل مادي لإقامة مشروع إنتاجي لها.

### 2.1.13 مؤشرات تمكين المرأة:

ليس هناك طريقة متفق عليها يمكن أن تعتبر نموذجاً لقياس التمكين، ومؤشرات قياس التمكين هي الأكثر صعوبة؛ لأنه يتضمن بين طياته التغيرات الشخصية والاقتصادية، والسياسية، وهي كلها تغيرات غير مستقرة، وتعتمد مؤشرات التمكين على الطريقة التي تم بها تعريف التمكين منذ البداية، إذ يختلف التمكين باختلاف الهدف، هل هو كسب احترام الغير؟ أم هو الوصول إلى المنفعة؟ أم هو خلق تغيير في النظام الاجتماعي؟ لذلك لا بد من تحديد نوع التمكين والفترة الزمنية التي يحدث فيها التمكين ومعرفة عدد الأفراد الذين يتأثرون به، ودرجة تأثر هؤلاء الافراد به (Malhotra ، 2002 ).

ويقاس تمكين المرأة بواسطة نوعين من المؤشرات، أحدهما يستعمله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويشتمل على ثلاثة مؤشرات هي: متوسط دخل المرأة، نسبة النساء في الوظائف المهنية، وحصة النساء في مقاعد مجمل الأمة. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004 )

والآخر تستعمله المؤتمرات الدولية، ويشمل على تسعة مؤشرات هي:

- معدل مشاركة النساء في القوى العاملة، وهو نسبة مجموع العاملات والمتعطلات عن العمل إلى السكان في سن العمل.

- معدل المقاعد المشغولة من قبل انساء في الحكومة الوطنية، وهو عدد المقاعد المشغولة من قبل النساء في الحكومة الوطنية، مقسوماً على العدد الإجمالي للمناصب في الحكومة الوطنية، مضروباً بـ 100%.

- معدل مقاعد النساء في مجلس الأمة، وهو عدد المقاعد المشغولة من قبل النساء في مجلس الأمة، مقسوماً على العدد الإجمال للمقاعد في مجلس الأمة مضروباً بـ 100%.

- معدل النساء بين المشتغلين بالأعمال الإدارية والتنظيمية، وهو عدد الوظائف الإدارية والتنظيمية، التي تشغلها النساء، مقسوماً على العدد الإجمالي للوظائف الإدارية، والتنظيمية في الدولة.

- حصة النساء من الدخل المكتسب، التي تحسب بقيمة مجموع الدخل، الذي تحصل عليه الإناث إلى إجمالي الدخل في البلد أو القطر.

- نسبة الإناث إلى الذكور في مرحلتي التعليم الابتدائي أي الأساسي والثانوي معاً التي تسحب بواسطة عدد الأطفال من الإناث الملتحقات بالمرحلتين الابتدائية والثانوية معاً مقسوماً على عدد الأطفال من الذكور، الملتحقين بهاتين المرحلتين.

- نسبة المتعلمات من الإناث إلى المتعلمين من الذكور في الفئة العمرية (15 –(24 سنة التي تحسب بواسطة عدد المتعلمات من الإناث القادرات على القراءة والكتابة في الفئة العمرية (15–24) سنة منسوباً إلى عدد المتعلمين من الذكور القادرين على القراءة، والكتابة في نفس الفئة العمرية.

- مدى الفجوة بين الإناث والذكور التي تقاس تعليمياً: من خلال احتساب معدلات الالتحاق بالمدارس حسب الجنس، ومعدلات المتعلمين البالغين حسب الجنس، وصحياً: باحتساب وفيات الأطفال دون الخامسة، والعمر المتوقع حسب الجنس، واستخداماً: باحتساب معدل البطالة حسب الجنس، والمشاركة

الرسمية في صنع القرار: من خلال حصر أعداد المجالس البلدية والنيابية على المستوى المحلي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،2004).

## 2.1.14 أهمية التمكين للمرأة:

تبرز أهمية التمكين للمرأة من خلال:

- الاهتمام بالإمكانيات البشرية كمحور أساسي من محاور التنمية الاقتصادية لا بد من أن يأخذ في الاعتبار تحقيق الاستفادة من القدرات البشرية لكل من المرأة والرجل في عميلة التنمية بصورة متكافئة. (الدراغمة، 2014).

- جاء تحقيق المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في الترتيب الثالث بين الأهداف الثمانية للأهداف الإنمائية للألفية. (الدراغمة،2014).

- يعمل تمكين المرأة على إحداث تعديل في القوانين والسياسات والآليات والإجراءات التي يمكن من خلالها دعم قدرات النساء وتغيير المفاهيم والقيم بحيث تتم مشاركة النساء الكاملة في البناء الرئيسي للتنمية وتحقيق المساواة وإزالة جميع أشكال التمييز. ( sida،2009 ).

- التمكين يساعد الجميع والفئات المتضررة على المطالبة بحقوقهم وتقوية العدالة الاجتماعية. (الدراغمة،2014).

### 2.1.15 أهداف التمكين للمرأة:

تتمثل أهداف التمكين من خلال:(الدراغمة، 2014)

- تعزيز تأثير النساء على عملية وضع السياسات واتخاذ القرارات الاقتصادية وتعزيز قدرات القيادة لدى النساء في مجال التنمية المحلية الاقتصادية.
- ضمان العدالة والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية للنساء في الميدان الاقتصادي.
- مراعات النوع الاجتماعي في الموازنات العامة.
- تعزيز تنمية المؤسسات الخاصة بالنساء (بما في ذلك قدرة الوصول الى التدريب على المهارات والتدريب المهني والإداري).
- تعزيز خيارات سبل الرزق وجعلها أكثر أمانا للنساء في الاقتصادات الرسمية وغير رسمية. ( Un women،2012).

### 2.1.16 معيقات تمكين المرأة:

هناك بعض المعيقات التي تواجهها المرأة عند انخراطها بسوق العمل وتلك المعيقات قد تتعلق بالمرأة نفسها أو بالمجتمع أو بيئة العمل. (بامخالف،2015).

**أولا: ما يتعلق بالمرأة نفسها (معيقات ذاتية)**

قامت الباحثة بتلخيص وإعادة صياغة هذه المعوقات كما يلي:

- الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية.
- عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال.
- طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يحرم المرأة من الاهتمام بأسرتها.
- خضوع المرأة في معظم الاحيان لسلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.

**ثانيا: ما يتعلق بالمجتمع:**

- ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية.
- تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن.
- عدم اقتناع المجتمع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال.
- ترفض أغلب الأسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها اختلاط بين الجنسين.

**ثالثا: ما يتعلق ببيئة العمل (المعيقات التنظيمية والإدارية):**

- تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن عمل.
- الافتقار للإرشاد المهني المناسب.
- عدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل.

**رابعاً: المعيقات الاقتصادية**

- انخفاض مستوى الأجور المقدمة في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي.
- منافسة العمالة الوافدة على سوق العمل بسبب انخفاض رواتبها.
- عدم تناسب الراتب المعروض مع الجهد المبذول.
- عدم توافر المكافآت والحوافز المادية.

## 2.1.17 تحليل واقع المرأة في الاقتصاد الفلسطيني.

**علاقة المرأة بالاقتصاد الفلسطيني:**

ان المرأة الفلسطينية جزء لا يتجزأ ممن يتحملون تبعات الواقع الاقتصادي المرير الذي يعاني منه كافة أطياف الشعب الفلسطيني. وربما يكون هم المرأة أكثر من الرجل في تحمل الكثير من الأعباء الاجتماعية الناتجة عن الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ نظراً لأن قربها من الأسرة أكثر من الرجل، وهذا يجعلها أقرب إلى هم كل فرد من أفراد الأسرة، من حيث الانشغال المتزايد لإنجاز متطلبات الأسرة واحتياجاتها (التعليمية، الغذائية، الصحية، النفسية مثلاً). فبالعادة يعطي الرجل زوجته مصروف البيت وتكون المرأة مسؤولة عن تدبير الغذاء والملبس والكثير من احتياجات الأسرة. وضمن الوضع الاقتصادي الصعب وكما أوردنا، إن دخل الفرد قد قل بنسبة 28,2% عن عام 1999؛ فالمرأة هنا هي المسئولة عن العناية بأسرتها ضمن المتاح من الدخل الذي يوفره الرجل لها.

وإذا تحدثنا من جانب آخر حول المشاركة الاقتصادية للمرأة حتى يرتفع دخل الأسرة (وهذا بحد ذاته ضروري جداً)؛ لأنه ضمن الواقع الاقتصادي الحالي، فإن عمل الرجل وحده بالأغلب لا يمكن أن يحقق التوازن ما بين دخله ومتطلبات أسرته الكاملة). ناهيك عن الحاجة الماسة لمساهمة المرأة في البناء الاقتصادي كثروة بشرية فلسطينية.

ولكننا في هذا الاتجاه (حاجة الواقع الفلسطيني للمساهمة الاقتصادية للمرأة)، فإننا نجد ضمن الواقع بأن هنالك العديد من العراقيل والعقبات الاجتماعية والثقافية، التي تحول دون مشاركة المرأة الاقتصادية بالشكل المطلوب.

وهذا بحد ذاته يدلل على أن وضع النساء في فلسطين يتسم بنوع من التناقض؛ فمن ناحية ترتفع مستويات الالتحاق في التعليم بين النساء، ومن ناحية أخرى ما زالت مشاركة المرأة متدنية في سوق

العمل الرسمي، وما زالت قيمة مشاركة المرأة منقوصة في سوق العمل غير الرسمي. وخصوصاً الزراعة. (وزارة شؤون المرأة، 2005).

## 2.1.18 وضع مشاركة المرأة في القوى العاملة للنساء في محافظة الخليل:

في محافظة الخليل توجد عدة عوامل دفعت بالمرأة للدخول إلى العمل وانشاء مشاريع صغيره خاصة بها، رغم أن مشاركة المرأة في المحافظة تعتبر متدنيةً مقارنة ببعض محافظات الوطن الأخرى. ولعل أهم أسباب دخول المرأة للعمل تكمن في الحاجة والضرورة الاقتصادية لرفع مستوى الأسرة، وكذلك لغايات رفع مستوى الأسرة صحياً وتعليمياً واجتماعياً، من خلال احتلال المرأة لمراكز اجتماعية مناسبة، وقد واجهت عمالةُ المرأة في محافظة الخليل شأنها شأن النساء العاملات في فلسطين العديدَ من المشكلات أهمها:

مشكلات عائلية: مثل عدم رغبة الأهل وخصوصاً الزوج بأن تقوم زوجته بالعمل، وانعكاس عمل المرأة على الأطفال، وعمل المرأة المزدوج في آل من مكان العمل والبيت بعد عودتها من العمل.

كذلك هناك مشكلات متعلقة بالعمل نفسه ترتبط بغياب تنفيذ وتطبيق الأنظمة والتشريعات العمالية المنصفة للمرأة، وغياب تطبيق قانون الخدمة المدنية الفلسطيني الصادر في 1998، إضافة إلى أن المرأة العاملة في محافظة الخليل قد تواجَه بكثير من الانتقادات في بيئة محافظة. يمكن التغلب على مشكلات عمالة المرأة في فلسطين من خلال زيادة ثقافة المرأة، والحصول على الشهادة العلمية، والتنسيق بين العمل والبيت، ومشارة الزوج في أعمال البيت، وتحسين الأجور، وتطبيق قانون الخدمة المدنية، وسن قانون العمل الفلسطيني، وزيادة عدد أيام الإجازة السنوية، وتخفيض ساعات الدوام، وتمكين المرأة من اختيار وقت العمل المناسب، وإعطاء المرأة حقوقَها أثناء الرضاعة والولادة، والمساواة في العمل والأجور وفي الترفيعات بين النساء والرجال. (القواسمة، 2010) .

### 2.1.19 المشاريع الصغيرة كأداة من أدوات التمكين الاقتصادي للمرأة:

ان المشاريع الصغيرة هي السمة الغالبة للمشاريع التي تمتلكها النساء، إذ يعود هذا التمركز النسوي في مجال المؤسسات الصغيرة لما تتسم به هذه المؤسسات من خصائص كصغر رأس مالها وقلة عمالها وغيره، كما لا ننسى أيضا حداثة دخول المرأة للعمل الحر وامتلاك المشاريع الخاصة بها. (سلامي، ببة، 2003).

كما يمكننا القول بأن أهم أثر أو دور للأعمال الصغيرة هو تشجيع التوظيف الذاتي والمساهمة في تشغيل المرأة إذ كان لهذه الأعمال دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال إدخالها للعديد من الأنشطة التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل في الخياطة، والزراعة، والحرف اليدوية، الخ كما ساعدت المرأة على البدء بمشاريع صغيرة تشرف عليها ذاتيا وتتميز من خلالها ولا تتحمل من خلالها أعباء مالية كبيرة، مما جعلها الشريك الجديد في التنمية الاقتصادية. (صالح، محمد،2008).

كما أن تأسيس المرأة لمشروعها الخاص يمنحها فرصة كبيرة لممارسة التزاماتها وواجباتها كفرد فعال في العائلة أو كأم وربة بيت، وهذا من خلال زيادة مساهمتها في الأنشطة الاقتصادية بالعمل في الأوقات التي تناسبها وفي الأماكن التي تستطيع التواجد فيها سواء في المنزل الذي تعيش فيه أو

المنطقة التي تقطن بها مما يوفر عملا مفيدا للأسرة والمجتمع على حد سواء، إضافة إلى أن ما تتميز به المشاريع الصغيرة من سمات وخصائص تتناسب مع قدرات المرأة المالية والعملية. (سلامي، ببة، 2003).

## 2.2 الدراسات السابقة:

### 2.2.1 الدراسات العربية:

**1.الجعبة – أريج محمد بدر عبد الحميد (2000)، توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو إنشاء مشاريع صغيرة في الضفة الغربية.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توجه الطلبة الخريجين نحو انشاء مشاريع صغيرة بدلاً من البحث عن فرص عمل، ومعرفة طبيعة المشاريع التي تستهويهم ومقومات نجاحها. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الحصول على المعلومات من عينة الدراسة، وقامت الباحثة باستخدام استبانة كأداة لجمع المعلومات، وذلك للحصول بطريقة علمية ومنهجية على آراء الطلبة المقبلين على التخرج اتجاه المشاريع الصغيرة وإنشائها وذلك لإرشاد المؤسسات الداعمة نحو المشاريع الصغيرة.

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فقد حدد بالطلبة المقبلين على التخرج من مختلف التخصصات في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، بغض النظر عن موقع إقامة الخريج وعددهم 5027)) طالب وطالبة، وقد تضمنت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة وهي عبارة عن عينة عمدية قصدية من مجتمع الدراسة.

1. **عبد الفتاح، نصر الله 2005 ،بعنوان : المشروعات الصغيرة في فلسطين: واقع ورؤية نقدية.**

تناولت هذه الدراسة أهمية المشروعات الصغيرة في فلسطين، ومدى مساهمتها في تشغيل الأيدي العاملة وتحقيق الدخل والاكتفاء الذاتي للمجتمع، وتشجيع التوظيف الذاتي ونشر المعرفة وتقليل حجم المغامرة والتجاوب السريع مع المتغيرات .هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام الجدي وفق رؤية استراتيجية تقوم على تفعيل دور المنشآت والمشاريع الصغيرة واتساعها أفقياً وعمودياً في بنيان المجتمع الفلسطيني، وذلك للمساهمة في رفع وتيرة التطور في الاقتصاد الفلسطيني، بما يمكنه الاعتماد على

مواردة الذاتية والمادية والبشرية المحدودة، وتخفيف أوضاع التبعية للاقتصاد الإسرائيلي من جهة، وإجراءاته الضارة من جهة ثانية، وتلبية احتياجات التشغيل وإنتاج السلع للسوق المحلي من جهة ثالثة. أهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها هذه الدراسة: توفير القروض والدعم اللازم لتمويل رأس المال العامل وتطوير المعدات، وتشجيع البنوك التجارية لمنح المشروعات الصغيرة تسهيلات مالية بأسعار فائدة منخفضة جداً مقابل منح هذه البنوك بعض الامتيازات، تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة، تنظيم المعارض المخصصة لترويج وتسويق منتجات المشروعات الصغيرة، التعاون بين مراكز الأبحاث والاستشارات الأهلية والأكاديمية والمؤسسات الحكومية في اقتراح وإدارة البرامج التدريبية والمشاريع الريادية حسب احتياجات قطاع الصناعات الصغيرة، وكذلك تعديل التشريعات والقوانين التي تسهل وتساند من قطاع الصناعات الصغيرة . ولقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- يشعر الخريج الجديد بأهمية المشاريع الصغيرة في الاقتصاد سواء أكان المشروع له أو يعمل فيه.
- اعتبر الخريج الجديد أن نسبة نجاح المشروع الصغير عالية نظراً لطبيعة البيئة الفلسطينية.
- إن أهم عوامل النجاح هي رأس المال ومن ثم الادارة السليمة والموقع الجغرافي المميز.
- يعتبر معيار رأس المال أكثر دقة في تعريف مفهوم المشروع الصغير من معيار عدد العمال.
- إن فشل المشاريع الصغيرة يكون في مراحل متقدمة من البدء بالمشروع ولا يكون في المراحل الأولى والسبب الرئيسي للفشل هو النقص في التمويل ومن ثم مشاكل تسويقية.
- هناك توجه لدى الشباب الجدد في انشاء مشاريع تجارية أكثر من أي مشروع لانخفاض نسبة الخطر فيها.

2. **الشاعر، حسام محمود محمد (2006) بعنوان : لمعوقات التي تواجه المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في محافظة نابلس) .**

أظهر الباحث في هذه الدراسة المعوقات التي تواجه المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في محافظة نابلس والتي تؤثر على تنميتها وتطويرها، وذلك من خلال استعراض مختصر للمشاريع الصغيرة وأهميتها، ومن ثم استعراض بعض التجارب العربية والفلسطينية لمساعدة المشاريع. وكان من أهم أهداف الدراسة إظهار أهم المشاكل التي تواجه هذه المشاريع من أجل العمل على تطويرها وتنميتها اقتصادياً، وترتيبها حسب الأهمية والتعرف على مدى قدرة المشاريع على رسم الخطط المستقبلية لمواجهة هذه التحديات. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام بجمع المعلومات الهامة عن طريق مراجعة الأدبيات السابقة واستخدام الاستبانة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

• لا تزال مشاركة المرأة بشكل عام في امتلاك المشاريع الصناعية متدنية جداً بسبب ندرة الفرص المتوفرة لهن لامتلاك مشاريع صناعية تتناسب معهن.

• لدى أصحاب المشاريع القدرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة للإنتاج ولديهم المقدرة على القيام بالتطوير والتحديث الضروري لمشاريعهم من أجل زيادة الإنتاجية.

• إن النشاط البارز في المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة هو النشاط المتعلق بالقطاعات الإنشائية ثم النسيج.

• إن النسبة العظمى من المشاريع الصناعية تشغل بين (5–8) عمال ورأسمالهم أكثر من 20 ألف دينار.

• إن الحصول على المواد الخام ومشكلة التسويق والنقص الحاد في وجود المؤسسات الداعمة للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة تعتبر من التحديات والمعوقات التي تواجه المشاريع الصناعية في محافظة نابلس.

3. **دراسة شبانة (2009) بعنوان : تحديات مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل والتدخلات المطلوبة: دراسة كمية نوعية حول مشاركة المرأة في سوق العمل".**

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المؤشرات الحالية لمشاركة النساء في سوق العمل الفلسطيني، وإبراز السمات الأساسية للقوى العاملة النسوية من أجل رصد وتحليل واقع مشاركة المرأة في عملية الإنتاج، أدائها في سوق العمل والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بعمل المرأة في الأراضي الفلسطينية، من خلال مراجعة الوضع الراهن لمشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل والتدخلات المطلوبة على مستوى السياسات لتمكين المرأة من المشاركة في سوق العمل بشكل فعال وهي تهدف على وجه الخصوص إلى رسم خريطة حول الواقع الراهن لمشاركة النساء في سوق العمل الفلسطيني، مع التركيز على ظاهرة تدني مشاركة المرأة في القوى العاملة ودراسة خصائص النساء خارج القوى العاملة، والعوامل الطاردة للنساء من سوق العمل. ومن نتائج الدراسة:

لقد برزت الدراسة إن مشاركة المرأة في القوى العاملة متدنية عموماً في الأراضي الفلسطينية وتنخفض مشاركة الإناث في عملية الإنتاج بشكل كبير خصوصاً في قطاع غزه، بينما بينت الدراسة أن تدني المشاركة النسوية مرتبطة بخليط من الأسباب يمكن عرضها على النحو التالي:

• أسباب اقتصادية في مقدرة سوق العمل الفلسطيني على استيعاب العرض من القوى العاملة النسوية وعوامل الطرد من السوق خصوصاً تدني الأجور وانخراط النساء في العمالة الهامشية.

• أسباب اجتماعية مرتبطة بدخول المرأة إلى سوق العمل في سن متأخرة مقارنة مع الذكور

• أسباب اجتماعية وثقافية تتمثل في محدودية المهن والأنشطة الاقتصادية التي تتنافس عليها المرأة.

4. **دراسة (دلول، 2009) بعنوان : دراسة دور المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الفلسطيني في إظهار وتوضيح الصورة الصحيحة التي تعيشها المشاريع الصغيرة في فلسطين. ومحاولة تحليل بنية الاقتصاد الفلسطيني، وقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص، للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها.**

الوصول إلى الواقع الذي تعيشه المشاريع الصناعية الصغيرة، في ظل الممارسات الصهيونية، وضعف الإطار القانوني والأنظمة المتبعة والبنية التحتية لهذه المشاريع التحقق من المشاكل التي تعاني منها

المشاريع الصناعية الصغيرة والتي تضعف من فاعليتها، وكيفية مواجهتها، والحلول والبدائل الملائمة لعلاج المشاكل التي تقف حائلاً دون تطور المشاريع الصناعية الصغيرة في قطاع غزة.

ولقد اعتمد في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي: حيث يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة وصف وتقييم واقع المشاريع الصناعية الصغيرة، ومعرفة الآفاق التنموية المستقبلية لها، ومدى مساهمتها في تنمية وتطوير الاقتصاد الفلسطيني.

ونتائج الدراسة تكمن في إن حاجة الاقتصاد الفلسطيني إلى امتلاك عناصر النهوض والتطور تقتضى الاهتمام الجدي بدور المنشآت والمشاريع الصغيرة واتساعها بحيث تتمكن من تلبية العملية لرفع وتيرة التطور في الاقتصاد الفلسطيني بما يمكنه من الاعتماد النسبي على الموارد الذاتية المادية والبشرية المحدودة، وما يؤدى إلى تخفيف أوضاع التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وبما يحقق تلبية احتياجات التشغيل وإنتاج السلع للسوق المحلى، إضافة إلى القيام بخطوات عملية تضمن تنمية وتطوير الاقتصاد الفلسطيني، ولهذا السبب سنعطي المشاريع الصغيرة أهميةً بالغةً من خلال هذا البحث.

5. **دراسة الجمعية الفلسطينية لصاحبات الاعمال (2010) بعنوان : التمكين الاقتصادي للمرأة في الضفة الغربية، فلسطين.**

هدفت الدراسة الى استكشاف الفهم والتصورات بخصوص التمكين الاقتصادي للمرأة في فلسطين وعلى وجه الخصوص في الضفة الغربية والتزويد بحقائق ومعرفة حول المؤشرات الرئيسية التي تعرف التمكين الاقتصادي للمرأة في فلسطين واعتمدت الدراسة على التعريف التالي والذي دعمته غالبيه عظمى من المشاركين خلال البحث وبالتالي يمكن ان يستخدم كتعريف إجرائي لدراسات مستقبلية: تمكين المرأة الاقتصادي يشمل الفرص الاقتصادية (مثل توسيع فرص الاستخدام والتوظيف الذاتي والريادية وتشجيع العمل اللائق والمنتج، تحسين فرص الوصول للتمويل) والوضع القانوني والحقوقي (على سبيل المثال تحسين حقوق المرأة في الملكية، الميراث، ملكية وحرية التصرف بالأرض)

والمشاركة في عملية صنع القرارات الاقتصادية ( تطوير اليات لتعزيز مشاركة المرأة في هيئات صنع القرار).

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2010) تم تحديد المؤشرات من خلال مراجعة الأدبيات ومناقشتها كما أن عدد من المقابلات التمهيدية أجريت مع خبراء رئيسين في التمكين الاقتصادي للمرأة في فلسطين ساهمت في وضع وتصنيف المؤشرات. ومن النتائج:

- التعليم المستمر والتدريب: أصبحت تنمية القدرات مكملة في جهود التنمية وبالتالي يقوم بتزويدها عدد كبير من المانحين والمؤسسات الدولية، بالإضافة الى الحكومة والقطاع الخاص، حيث هناك ما نسبته (61.9%) من النساء حضرن نوعا من التدريب منذ حصولهن على أخر درجة علمية، ولوحظ انه كلما واد التحصيل العلمي للنساء اللواتي شملهن البحث زادت احتمالية مشاركتهن في دورات تدريبية.

- القطاعات الاقتصادية: احتمالية التحاق النساء العاملات في الزراعة (85%) والعاملات في الإنتاج (83.3%) أكثر من تلك لدى النساء العاملات في التجارة (48%).

6. **دراسة الفايز (2010) بعنوان: الموارد البشرية النسائية السعودية نحو إطار استراتيجي لرؤية مستقبلية للتمكين.**

تناولت الدراسة المعوقات التي تحول دون تمكين الموارد البشرية النسائية السعودية في سوق العمل من خلال تناول المعوقات الذاتية التي ترتبط بشخصية المرأة وتحول دون تمكينها في سوق العمل، الى جانب تحديد المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على دورها، وكذلك تحديد المعوقات الوظيفية والمرتبطة بعمل المرأة في القطاع الخاص وتحول دون تمكينها في سوق العمل، وكذلك بهدف التوصل الى مؤشرات تخطيطية لإطار تصويري مقترح لاستراتيجية تسهم في تمكين المرأة السعودية في سوق العمل.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هنالك العديد من الأسباب والمعوقات التي أدت الى انخفاض فاعلية دور العنصر البشري السعودي في سوق العمل، ومنها الخاصة بالمرأة كالتنشئة السلبية

لها في محيطها الاسري، وجهلها بحقوقها، وتدني وعيها بدورها التنموي، كما ان من الأسباب المجتمعية كان عزوفها عن المهن التي تتطلب الاختلاط بين الجنسين ومنعها من العمل لدى بعض الأسر، ورغبتهم بالوظائف التعليمية فقط، وعدم تقدير المجتمع لدورها التنموي، والنظرة الدونية لبعض المهن المستحدثة في المجتمع. أما الأسباب الثقافية فكان من أهمها التمييز المجتمعي بين الجنسين، وصعوبة حصول المرأة على مناصب قيادية، ومحدودية الفرص الوظيفية لها في القطاع الخاص، الى جانب استمرار الثقافة النمطية وهي أدورا خاصة بالمرأة وادوار خاصة بالرجال، واما الأسباب المتعلقة بالقطاع الخاص فأهمها تدني أجر المرأة في القطاع الخاص مقارنة بالرجل، وعدم توافر معلومات عن المهن والوظائف المتاحة بالقطاع الخاص وتفضيله الاستعانة بالعمالة الأجنبية عن الوطنية، ومحدودية الفرص الوظيفية امامها.

أما أهم المؤشرات التي تم التوصل إليها لإطار تصوري يستهدف تمكينها، وضع سياسات وظيفية واضحة تتيح للمرأة السعودية الفرص الحقيقية للعمل، ووضع حد أدني للأجور بالقطاع الخاص، وتقليل الفجوة بتساوي الأجر بين المرأة والرجل، والعمل على وضع الإجراءات القانونية التي تحافظ على حقوق المرأة، وتوفير دورات تدريبة للمرأة التي ترغب في العمل لتأهيلها قبل إلحاقها بالعمل.

7. **دراسة نجم (2013) بعنوان : دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية –دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها.**

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية، والكشف عن مدى الاختلاف في نسبة التباين في معايير تمكين المرأة في اختلاف متغيرات الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية لمدة ثلاث سنوات مضت. تكونت عينة الدراسة من عشر مؤسسات تعمل في مجال تمكين المرأة.

ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تفاوتت معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية، فجاء تدريبها تنازليا التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، التمكين الصحي.
- لا تختلف نسبة التباين في معايير تميكن المرأة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية، أهلية) وكذلك نوع الوثيقة، والخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للمؤسسات التنموية.

## 2.2.2 الدراسات الأجنبية:

### 1. دراسة مالوترا وآخرون (Malhotra 2002) بعنوان قياس تمكين المرأة _ مقياس عالمي.

هدفت الدراسة إلى وضع إطار منهجي لقياس تمكين المرأة، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة عن مشاركة المرأة مجتمعياً، وتكونت عينة الدراسة من أهم الدراسات التي تناولت التمكين خلال (1983حتى 2001). واستخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وضع تصور لأهم المجالات ومؤشراتها التي يمكن استخدامها لوضع مقياس عالمي يفيد في الكشف عن واقع تمكين المرأة في مجالات الحياة المختلفة، سياسية، واجتماعية، واقتصادية وغيرها، وأهم مؤشرات ومجالات تمكين المرأة من خلال الدراسات السابقة عن مشاركة المرأة مجتمعياً.

### 2. دراسة (Greg ,Beeton" 2006)دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة المحتضنة في غينيا بساو:

هدف الدراسة: التحقق من فعالية المشروعات الصغيرة في دولة غينيا بساو، بما يحقق تنمية اقتصادية مستدامه والنهوض بها لتحقيق الكرامة والازدهار لشعبها، ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة، أن المشروعات الصغيرة تعتبر الرافعة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير مراكز التدريب للشباب من أجل تأهيلهم لإدارة المشروعات الصغيرة وانشاء هيئات فرعية منبثقه عن المنظمات المانحة لتمويل

المشروعات الصغيرة وضرورة متابعة التغذية الراجعة من المشروعات الصغيرة لتعديل وتصويب مسارها.

3. **دراسة هوج واتوهارا (Itohara&Hoque, 2009)بعنوان: تمكين المرأة من خلال المشاركة في برنامج القروض الصغيرة، دراسة حالة من بنغلادش .**

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع منظمات القروض الصغيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في بنغلادش وتهدف إلى تمكين المرأة الريفية، وتحاول تقييم تأثير برامج القروض الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في بنغلاديش. تكونت عينة الدراسة من(180) امرأة من منطقة رامبور في حي جايباندا؛ بحيث بلغت (50%) نسبة النساء النشيطات في منظمات غير حكومية والباقي ربات بيوت، وقد تم جمع البيانات التجريبية لهذه الدراسة باستخدام استبانة. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن النساء المتمكنات هن بنسبة (21%) فقط والباقي لم يتم تمكينهن بعد، وأن نسبة (69%)من النساء المتمكنات هن عضوات فاعلات في برامج القروض الصغيرة. وتوصلت الدراسة إلى أن ملكية الأراضي ووسائل الإعلام من بين العوامل التي تسهم في تمكين المرأة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. وأن من بين العوامل المهمة في تمكين المرأة التعامل مع القروض الصغيرة بشكل ذاتي ومدة استخدام القروض الصغيرة والمراقبة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية .

4. **دراسة خان وبيبي (khan & Bb 2011) بعنوان التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء خلال النهج التشاركي تقييم نقدي.**

هدفت الدراسة إلى تعريف تقييم الآثار المترتبة على تشغيل مشروع التنمية التشاركي الحكومي على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، وآثارها على التخفيف من حدة الفقر في منطقة بلوشستان وهو أكبر إقليم في باكستان. اعتمدت دراسة حالة لمشروع التغذية (pat) مشروع للتنمية المجتمعية تتعهده الحكومة ليتم تحليله. تكونت عينة الدراسة من (165(امرأة يمثلن جميع المستفيدات. وكانت أدوات الدراسة الاستبانة، الملاحظة، المقابلة، والمناقشات مع مقدمي المعلومات الرئيسين من موظفي مكتب المشروع. تم استخدام مؤشرات التمكين التالية: القدرة على بناء القدرات المجموعة، تخفيض عبء العمل، القدرة على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، القدرة على الوصول للمؤسسات المالية

والاقتصادية، القدرة على اتخاذ القرارات بشأن إنفاق دخلهن، وأظهرت النتائج تحسناً في المؤشرات الكمية مثل بناء القدرات، والحصول على القروض الصغيرة، والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والحد من عبء العمل. وأكدت أن الآثار الإيجابية للمشروع ليست مستدامة.

**5. دراسة (DUFLO، 2012) بعنوان: تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية.**

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين تمكين المرأة والتطور الاقتصادي، حيث افترض الباحث وجود علاقة قوية بين هذين المتغيرين حيث تم التركيز على دور المرأة في تحقيق التطور الاقتصادي وذلك أن معظم البحوث التي تمت بهذا الإطار ركزت على دور الرجل في تحقيق التطور الاقتصادي بشكل حقق عدم العدالة بين الرجل والمرأة في هذا المجال.

كما قام الباحث بمراجعة الأدبيات المرتبطة بالموضوع والجدل حول العلاقة بين تمكين المرأة والتطور الاقتصادي. لخصت الدراسة إلى أن تمكين المرأة سيؤدي إلى تحسين التطور الاقتصادي وتحقيق مستويات مرتفعة من الرفاهية وخاصة في مجالات الصحة والأغذية، فضلاً عن انه من الضروري تحقيق موازنة بين دور المرأة ودور الرجل في تحقيق التطور الاقتصادي.

**6. دراسة رحمان وسلطان (2012) (Sultana & Rahman) بعنوان: تمكين المرأة من أجل التنمية الاجتماعية –دراسة حالة لمنظمة شري ماهيلا ليجت، في مقاطعة حيدر أباد.**

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة جمعية (Papad Lijjat Udyod Griha Mahila Shri) في "تمكين المرأة " وهي منظمة دولية أنشئت في عام 1959 بموجب مجموعة من النساء اللواتي بدأن الأعمال التجارية الصغيرة، وهي تعد واحدة من المبادرات التي تهدف إلى تمكين المرأة، وتخلق وتعزز التآخي وتعزيز الرعاية الشاملة مقرها في مومباي ولها 72 فرعاً في جميع أنحاء الهند. تم قياس تمكين المرأة على ثلاثة عوامل أي النفسية والاجتماعية والاقتصادية. تكونت عينة الدراسة من (69) عضوة من عضوات الجمعية من فرع حيدر أباد. كانت أداة الدراسة استبانة منظمة. ومن أهم ما توصلت إليه أنها أسهمت إيجابياً في العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية في تمكين المرأة من خلال توفير فرص عمل لأكثر من 350 من الأميات وشبه الأميات، إذ أصبحن يعملن لحسابهن الخاص. وأظهرت أن النساء الشابات وغير المتزوجات هن الأقل من رواد المؤسسة.

7. **دراسة Blattman et-al (2013) بعنوان :بناء التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة من خلال المشاريع أوغندا.**

قام الباحثون بدراسة آثار منح المرأة وخاصة المرأة الفقيرة في أوغندا منح مالية وتدريب حول المهارات الأساسية على تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تصميم وتنفيذ برامج معدة لهذا الغرض صممت من قبل منظمة إيطالية غير حكومية.

بلغت العينة 1800 امرأة شابة فقيرة في 120 قرية تم اختيارها عشوائياً، حيث طبقت هذه البرامج عليهن لفترة 18 شهر وتم تقسيم النساء إلى مجموعات تحت إشراف مشرفين مختصين. تم جمع المعلومات لفترة من 2009م لغاية 2012م.

لخصت الدراسة إلى إن المرأة الفقيرة تمكنت من الحصول على منافع محددة من خلال إقامة أعمالهن الخاصة، مما يعني أن البرامج المنفذة حققت قيمة أعلى من كلفتها وبشكل عام فإن الدراسة خلصت إلى إن التمكين الاقتصادي للمرأة يمكن ان يحقق لها آثار ايجابية خاصةً في المجال الصحي.

## 2.2.3 ما يميز الدراسة عن الدراسة السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة الوضع العام للمشاريع الصغيرة والمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المشاريع الصغيرة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية وفي حل مشكلة البطالة، ومن خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تمكين المرأة من العمل وتجارب الدول الاخرى في انشاء مجالس ومنظمات ومؤسسات لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تمكين المرأة اقتصادياً بالدرجة الأولى بسبب التضخم السكاني وانتشار البطالة والأسر الفقيرة في الكثير من الدول العربية والأجنبية.

وتأتي هذه الدراسة لتكمل الجهود السابقة بمنهجية أكثر شمولا من حيث الموضوع والفترة الزمنية، وهي إذ تغطي الفترة 2017–2018 ويتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة ونتائجها والمناهج التي

اعتمدتها، أنها تختلف مع الدراسة الحالية في جوانب، وتتفق معها في جوانب أخرى. فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة إلى التأكيد على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة فاشتركت مع جميع الدراسات السابقة في التأكيد على ضرورة تمكين المرأة وفعاليته في تنمية المجتمع، وفي المنهج المستخدم، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة اساسية للوصول لأهدافها.

بينما اختلفت عنها في هدف الدراسة والنتائج التي توصلت اليها، وتختلف الدراسة الحالية بالعينة، حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على النساء المستفيدات من البرامج التنموية، والبعض الاخر تناول عضوات لجمعيات معينة، وبعضها تناول الطلاب والطالبات الخريجين من الجامعات بينما ركزت هذه الدراسة على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا ان الفريق لا ينفي استفادته من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة في تمكين المرأة في مجالات متعددة. كما استفاد الفريق من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وطريقة عرضها في تطوير أداة البحث.

إن النتيجة الأساسية التي يمكن استخلاصها من معظم الدراسات السابقة هي أن المرأة عموماً تعاني من الضعف في التمكين وهي بحاجة إلى متطلبات عديدة للنهوض بواقعها الاقتصادي وجعلها شريكة حقيقية في عملية التنمية. كما يمكن استخلاص نتيجة أساسية أخرى مفادها أن تجارب الدول الأخرى تشهد وجود تطور ملموس في الاهتمام بالمرأة في الجانب الاقتصادي على وجه الخصوص الا أن هذا التطور بحاجة الى دعم مجتمعي كبير.

# الفصل الثالث

- مقدمة
- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- خطوات تطبيق الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجة الإحصائية
- مفتاح التصحيح

# الفصل الثالث

## طريقة وإجراءات الدراسة

### مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثات لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل وعددهم 150 .

### عينة الدراسة:

تكونت العينة من 75 من النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت عدد النساء اللواتي اجبن على الاستبيان 60 وعدد الاستبيانات المرجعة 15 وفيما يلي توضيح لخصائص العينة :

والجدول رقم (1-3 ) يبين خصائص العينة الديموغرافية :

| | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| العمر | | | |
| | أقل من 30 سنة | 27 | 45.0 |
| | من 30-40 | 18 | 30.0 |
| | من 41-50 | 10 | 16.7 |
| | أكثر من 50 | 5 | 8.3 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |
| المستوى التعليمي | | | |
| | مهني | 8 | 13.3 |
| | ثانوية عامة فأقل | 12 | 20.0 |
| | دبلوم | 13 | 21.7 |
| | بكالوريوس | 24 | 40.0 |
| | دراسات عليا | 3 | 5.0 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |
| الحالة الاجتماعية | | | |
| | عزباء | 18 | 30.0 |
| | متزوجة | 31 | 51.7 |
| | أرملة | 4 | 6.7 |
| | مطلقة | 7 | 11.7 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| نوع التجمع السكاني | | | |
| | حضر | 40 | 66.7 |
| | ريف | 15 | 25.0 |
| | مخيم | 5 | 8.3 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |
| مجال عمل المشروع | | | |
| | حرفي | 16 | 26.7 |
| | خدماتي | 19 | 31.7 |
| | صناعي | 22 | 36.7 |
| | غير ذلك(زراعي) | 3 | 5.0 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |
| عدد سنوات الخبرة في مجال المشروع | | | |
| | أقل من 3 سنوات | 20 | 33.3 |
| | من 3-6 سنوات | 19 | 31.7 |
| | من 7-10 سنوات | 10 | 16.7 |
| | أكثر من 10 سنوات | 11 | 18.3 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق أنه فيما يتعلق بمتغير **العمر** فقد شكلت فئة (أقل من 30 سنة) ما نسبته 45 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (من 30–40) ما نسبته 30 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (من 41–50) ما نسبته 16.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (أكثر من 50) ما نسبته 8.3 % من إجمالي حجم العينة , فيما يتعلق بمتغير **المستوى التعليمي** فقد شكلت فئة (مهني) ما نسبته 13.3 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (ثانوية عامة فأقل) ما نسبته 20 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (دبلوم) ما نسبته 21.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (بكالوريوس) ما نسبته 40 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (دراسات عليا) ما نسبته 5 % من إجمالي حجم العينة.

وفيما يتعلق بمتغير **الحالة الاجتماعية** فقد شكلت فئة (عزباء) ما نسبته 30 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (متزوجة) ما نسبته 51.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (أرملة) ما نسبته 6.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (مطلقة) ما نسبته 11.7 % من إجمالي حجم العينة ,فيما يتعلق بمتغير نوع **التجمع السكاني** فقد شكلت فئة (حضر) ما نسبته 66.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (ريف) ما نسبته 25 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (مخيم) ما نسبته 8.3 % من إجمالي حجم العينة.

وفيما يتعلق بمتغير **مجال عمل المشروع** فقد شكلت فئة (حرفي) ما نسبته 26.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (خدماتي) ما نسبته 31.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (صناعي) ما نسبته 36.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (غير ذلك) ما نسبته 5 % من إجمالي حجم العينة , فيما يتعلق بمتغير **عدد سنوات الخبرة** في مجال المشروع فقد شكلت فئة (أقل من 3 سنوات) ما نسبته 33.3 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (من 3–6 سنوات) ما نسبته 31.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (من 7–10 سنوات) ما نسبته 16.7 % من إجمالي حجم العينة، و شكلت فئة (أكثر من 10 سنوات) ما نسبته 18.3 % من إجمالي حجم العينة.

**أداة الدراسة:**

استخدمت الباحثات أداة الاستبيان لدراسة دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل والتي تكونت ثلاث أقسام وهي: القسم الأول: معلومات عامة (المتغيرات الديمغرافية)، القسم الثاني: المشاريع الصغيرة، القسم الثالث: تمكين المرأة، وكل قسم يحتوي على مجموعة محاور وكل محور يتكون من مجموعة أسئلة وفقرات من نوع الاختيار من متعدد أو مقاييس الآراء والاتجاهات على سلم ليكرت الخماسي. وكانت الإجابات على الفقرات في سلم ليكرت الخماسي تتدرج على النحو التالي: (موافق بشدة=5)، (موافق=4)، (محايد=3)، (معارض=2)، (معارض بشدة=1).

**ثبات الأداة:**

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لإجابات المبحوثات على فقرات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا على مجتمع الدراسة وكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول رقم(2-3)**

**معاملات الثبات**

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ما دوافع من انشاء المشاريع الصغيرة | 6 | 0.76 |
| مشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة | 5 | 0.44 |
| آليات وأساليب تمكين المرأة | 5 | 0.54 |
| أي من المؤشرات التالية تعتبرينها أساسية لتمكين المرأة | 8 | 0.70 |
| مجال التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة | 7 | 0.85 |
| مجال التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة | 6 | 0.73 |
| الدرجة الكلية | 37 | 0.86 |

كما يتضح من الجدول السابق بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.86), مما يدل على أن أداة الدراسة الحالية قادرة على إنتاج 86% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف, وهذه القيم اعتبرت مناسبة لأغراض الدراسة والأهداف التي وضعت هذه المجالات وفقراتها من أجلها.

## صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات والآراء حول مدى صلاحية المقياس في دراسة دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل، وقد أشاروا إلى صلاحية فقراته وملائمته لهذا الغرض, وللاطلاع على قائمة محكمي الاستبيان الرجوع الي الملحق رقم (2) .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة من فقرات السلم الخماسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

**جدول رقم(3-3)**

**مصفوفة قيم معاملات الارتباط**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| .1 | 0.73 | 0.00 |
| .2 | 0.70 | 0.00 |
| .3 | 0.79 | 0.00 |
| .4 | 0.83 | 0.00 |
| .5 | 0.94 | 0.00 |
| .6 | 0.92 | 0.00 |
| .7 | 0.59 | 0.00 |

| | | |
|---|---|---|
| 0.00 | 0.52 | .8 |
| 0.00 | 0.61 | .9 |
| 0.00 | 0.49 | .10 |
| 0.00 | 0.57 | .11 |
| 0.00 | 0.51 | .12 |
| 0.00 | 0.54 | .13 |
| 0.00 | 0.52 | .14 |
| 0.00 | 0.62 | .15 |
| 0.00 | 0.79 | .16 |
| 0.00 | 0.69 | .17 |
| 0.00 | 0.43 | .18 |
| 0.00 | 0.49 | .19 |
| 0.00 | 0.61 | .20 |
| 0.00 | 0.63 | .21 |
| 0.00 | 0.67 | .22 |
| 0.00 | 0.61 | .23 |
| 0.00 | 0.59 | .24 |
| 0.00 | 0.63 | .25 |
| 0.00 | 0.81 | .26 |
| 0.00 | 0.59 | .27 |
| 0.00 | 0.80 | .28 |
| 0.00 | 0.81 | .29 |
| 0.00 | 0.78 | .30 |
| 0.00 | 0.69 | .31 |
| 0.00 | 0.48 | .32 |
| 0.00 | 0.69 | .33 |
| 0.00 | 0.74 | .34 |
| 0.00 | 0.74 | .35 |
| 0.00 | 0.63 | .36 |
| 0.00 | 0.65 | .37 |

ويلاحظ من الجدول السابق انخفاض مستويات الدلالة مقابل جميع فقرات أداة الدراسة، وبالتالي يدل ذلك على ارتفاع قيم معاملات الارتباط بمستويات دالة إحصائيا بين هذه الفقرات والدرجة الكلية، مما يدل على ارتفاع صدق أداة الدراسة المستخدمة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

## خطوات تطبيق الدراسة:

1. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثات بطبع وتوزيع (75) استبيان على مجموعة من النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل.
2. قامت المبحوثات بتعبئة الاستبيان بما هو مطلوب منهن وبعد ذلك قامت الباحثات بجمعها منهم وقد بلغت الاستبيانات المسترجعة (60) استبيان.
3. قامت الباحثات بتسليم الاستبيانات إلى المحلل الإحصائي والذي قام بدوره بإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.

## المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثات بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقام معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وكانت الإجابات تتدرج على النحو التالي:

(موافق بشدة=5)، (موافق=4)، (محايد=3)، (معارض=2)، (معارض بشدة=1)، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابات المبحوثات نحو دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات التمكين الاقتصادي والاجتماعي حسب متغيرات التدريب وفقراتها، وتم استخدام

معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفحص ثبات أداة الدراسة ومعاملات الارتباط بيرسون لفحص صدق أداة الدراسة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

## مفتاح التصحيح خماسي:

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاما تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (1 _ 5)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي 5 = 4 وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 5 ليصبح الناتج = 4/5 = 0.8، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد مستوى وشدة الاستجابة بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول رقم **(4-3)** يوضح ذلك:

**جدول رقم (4-3): مفتاح التصحيح الخماسي**

| الوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|
| أقل من 1.8 | منخفضة جدا |
| من 1.8 _ أقل من 2.6 | منخفضة |
| من 2.6 _ أقل من 3.4 | متوسطة |
| من 3.4 _ أقل من 4.2 | مرتفعة |
| من 4.2 فأكثر | مرتفعة جدا |

## الفصل الرابع

**أسئلة الدراسة:**

**السؤال الرئيسي: ما هو دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة من وجهة نظر النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:**

**السؤال الأول: ما أهم أسباب ودوافع إنشاء المشاريع الصغيرة بالنسبة للنساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل؟**

الجدول التالي يوضح الأعداد والنسب المئوية لإجابات المبحوثات على أهم أسباب ودوافع إنشاء المشاريع الصغيرة بالنسبة للنساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل.

**1) ما السبب الذي دفعك لإنشاء مشروع؟**

**جدول رقم (1-4) الدافع من انشاء مشروع**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | تحقيق ذاتي وطموحاتي | 29 | 48.3 |
| | لم أجد عملاً آخر | 19 | 31.7 |
| | تعبت من عملي السابق | 1 | 1.7 |
| | لتحسين دخل أسرتي | 13 | 21.7 |
| | يناسب حياتي الأسرية ومسؤولياتي العائلية | 15 | 25.0 |
| | ورثت المشروع من أهلي | 6 | 10.0 |

يتضح من الجدول السابق بأن أهم أسباب ودوافع إنشاء المشاريع الصغيرة بالنسبة للنساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيره خاصة بهن في مدينة الخليل هو تحقيق الذات والطموح بنسبة (48.3%)، يليها عدم وجود عمل آخر بنسبة (31.7%)، ثم لأنها مناسبة للحياة الأسرية والمسؤوليات العائلية للنساء (25%) يليها لتحسين دخل الأسرة (21.7%).

**السؤال الثاني: ما هي طبيعة المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل؟**

الجدول التالي يوضح الأعداد والنسب المئوية لإجابات المبحوثات على طبيعة المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل.

2) **ما هي طبيعة المشروع؟**

**جدول رقم (2-4) طبيعة عمل المشروع**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | تطريز | 6 | 10.0 |
| | خياطة | 4 | 6.7 |
| | الورد الصناعي | 2 | 3.3 |
| | الرسم على الزجاج | 4 | 6.7 |
| | صناعة السجاد | 0 | 0 |
| | صناعات خشبية | 3 | 5.0 |
| | صنع مجوهرات وإكسسوارات(ذهبية وفضية) | 6 | 10.0 |
| | صناعة الصابون | 3 | 5.0 |
| | الكوافير | 11 | 18.3 |
| | صناعة الجبن واللبن | 5 | 8.3 |
| | تربية النحل | 3 | 5.0 |
| | الصناعات الغذائية (معجنات وطبيخ، مخللات، تجفيف خضار، فواكه وما شابه) | 7 | 11.7 |
| | خزف | 2 | 3.3 |

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | تطريز | 6 | 10.0 |
| | خياطة | 4 | 6.7 |
| | سيراميك | 0 | 0 |
| | غير ذلك | 10 | 16.7 |

يتضح من الجدول السابق بأن أكثر المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل هي أولا: الكوافير بنسبة (18.3%)، مشاريع أخرى غير المذكورة بنسبة (16.7%)، الصناعات الغذائية بنسبة (11.7%)، التطريز وصنع مجوهرات وإكسسوارات (ذهبية وفضية) بنسبة (10%) لكل منهما. وشملت المشاريع الأخرى (غير ذلك) ما يلي: ابتكار وتصميم الاعلانات، البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة، العناية بالبشرة، تصنيع عطور، خدمة بيوت، صناعة شموع، عطور ومستحضرات تجميل، فن التصوير, وهذه المشاريع نشأت كامتداد لعمل النساء ولدورهن التقليدي في المنزل .

**3) المشروع مسجل في:**

**جدول رقم (3-4) مكان تسجيل المشروع**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | في وزارة الاقتصاد | 2 | 3.3 |
| | وزارة العمل | 9 | 15.0 |
| | الغرفة التجارية | 29 | 48.3 |
| | غير مسجل | 25 | 41.7 |

يتضح من الجدول السابق بأن أكثر المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل مسجلة في الغرفة التجارية بنسبة (48.3%)، يليها المشاريع الغير مسجلة بنسبة (41.7%), وتعتبر نسبة المشاريع الغير مسجله في وزارات ومؤسسات حكومية عالية فعلى النساء صاحبات المشاريع

التسجيل في هذه المؤسسات والوزارات للحصول على التحسينات والخدمات التي تعمل على تطوير مشاريعهن وتوفر الدعم والمساندة لهن .

**السؤال الثالث: ما مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة؟**

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال.

**جدول(4-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة.**

| الرقم | مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | تلعب المشاريع الصغيرة دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة. | 4.35 | 0.52 | مرتفعة جدا |
| | تعتبر المشاريع الصغيرة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني. | 4.20 | 0.73 | مرتفعة جدا |
| | تعمل المشاريع الصغيرة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع | 4.18 | 0.81 | مرتفعة |
| | تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة. | 3.93 | 0.92 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.17 | 0.58 | مرتفعة |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة مرتبة ترتيبا

تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.17) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.58)، مما يدل على أن درجة اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (تلعب المشاريع الصغيرة دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة) بمتوسط حسابي مقداره (4.35) وانحراف معياري مقداره (0.52)، الفقرة (تعتبر المشاريع الصغيرة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني) بمتوسط حسابي مقداره (4.2) وانحراف معياري مقداره (0.73).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة) بمتوسط حسابي مقداره (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.92)، الفقرة (تعمل المشاريع الصغيرة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.81).

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية: مدى اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة تتمثل بأنه تعتبر المشاريع الصغيرة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني، تلعب المشاريع الصغيرة دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة، تعمل المشاريع الصغيرة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع، تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة.

**السؤال الرابع: ما هو أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل؟**

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال.

**جدول(5-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بأثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل.**

| الرقم | أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | ساهمت التطورات التكنولوجية من آلات ومعدات وغيرها على تسهيل عمل مجال المشاريع الصغيرة. | 4.30 | 0.89 | مرتفعة جدا |
| | تلعب التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والتسويق لمنتجاتك. | 4.22 | 1.03 | مرتفعة جدا |
| | الدرجة الكلية | 4.26 | 0.89 | مرتفعة جدا |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.26) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.89)، مما يدل على أن درجة أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل مرتفعة جدا.

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (ساهمت التطورات التكنولوجية من آلات ومعدات وغيرها على تسهيل عمل مجال المشاريع الصغيرة) بمتوسط حسابي مقداره (4.30) وانحراف معياري مقداره (0.89) وكانت أدنى الفقرات: الفقرة (تلعب التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والتسويق لمنتجاتك) بمتوسط حسابي مقداره (4.22) وانحراف معياري مقداره (1.03).

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية: أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء في مدينة الخليل يتمثل بأنه ساهمت التطورات التكنولوجية من آلات ومعدات وغيرها على تسهيل عمل مجال المشاريع الصغيرة، تلعب التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والتسويق لمنتجاتك.

**السؤال الخامس: ما المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل؟**

**4) هل واجهتك صعوبات أو مشاكل عند إنشاء المشروع؟**

**جدول رقم (6-4) صعوبات ومشاكل إنشاء المشاريع**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | نعم | 44 | 73.3 |
| | لا | 16 | 26.7 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن اغلب المبحوثات واجهن صعوبات أو مشاكل عند إنشاء المشروع بنسبة (73.3%).

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثات المتعلقة بالمشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل.

**جدول(7-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالمشاكل و المعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل.**

| الرقم | المشاكل و المعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | مشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة واهميتها في تطويره | 3.61 | 1.15 | مرتفعة |
| | مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك | 3.61 | 1.38 | مرتفعة |
| | مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن | 3.41 | 1.44 | مرتفعة |
| | مشاكل بسبب قانون العمل والإجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في الغرف التجارية | 3.30 | 1.50 | متوسطة |
| | مشاكل في تمويل المشروع أو صعوبة في الحصول على قرض بنكي | 2.73 | 1.30 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.33 | 0.75 | متوسطة |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.33) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.75)، مما يدل على أن درجة المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل متوسطة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (مشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة واهميتها في تطويره) بمتوسط حسابي مقداره (3.61) وانحراف معياري مقداره (1.15), الفقرة (مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك) بمتوسط حسابي مقداره (3.61) وانحراف معياري مقداره (1.38), الفقرة (مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن) بمتوسط حسابي مقداره (3.41) وانحراف معياري مقداره (1.44).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (مشاكل في تمويل المشروع أو صعوبة في الحصول على قرض بنكي) بمتوسط حسابي مقداره (2.73) وانحراف معياري مقداره (1.30)، الفقرة (مشاكل بسبب قانون العمل والإجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في الغرف التجارية) بمتوسط حسابي مقداره (3.30) وانحراف معياري مقداره (1.50).

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية: المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل تتمثل بمشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة واهميتها في تطويره، مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك، مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن.

**السؤال السادس: ما علاقة التدريب في تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة؟**

**5)هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك؟**

**جدول رقم (8-4) هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الفئات** | نعم | 29 | 48.3 |
| | لا | 31 | 51.7 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن نسبة المبحوثات اللاتي حصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بلغت (48.3%) مقابل اللاتي لم يحصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بنسبة (51.7%).

**6) متى حصلت على التدريب؟**

**جدول رقم (9-4) متى حصلت على التدريب**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | قبل البدء في المشروع | 15 | 51.7 |
| | أثناء العمل بالمشروع | 10 | 34.5 |
| | قبل وأثناء العمل في المشروع | 4 | 13.8 |
| | المجموع | 29 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر المبحوثات اللاتي حصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن حصلن عليه قبل البدء في المشروع بنسبة(51.7%) بينما بلغت نسبة اللاتي حصلن على التدريب أثناء العمل في المشروع(34.5%) وبلغت نسبة اللاتي حصلن على التدريب قبل واثناء العمل في المشروع(13.8%).

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاقتصادي.

**جدول(10-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاقتصادي.**

| الرقم | التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | ساهمت المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي. | 4.41 | 0.68 | مرتفعة جدا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | ساهمت المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع. | 4.41 | 0.82 | مرتفعة جدا |
| | تحسن وضعي الاقتصادي كثيرا بعد استفادتي من المشروع الصغير. | 4.38 | 0.62 | مرتفعة جدا |
| | تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة | 4.21 | 0.73 | مرتفعة جدا |
| | ساهمت المشروعات الصغيرة في تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل. | 4.17 | 0.97 | مرتفعة |
| | أصبح لدي مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتي. | 4.10 | 0.94 | مرتفعة |
| | ساهمت المشروعات الصغيرة في التخطيط المستقبلي لمدخراتي. | 3.93 | 1.10 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.23 | 0.64 | مرتفعة جدا |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.23) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.64)، مما يدل على أن درجة التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (ساهمت المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي) بمتوسط حسابي مقداره (4.41) وانحراف معياري مقداره (0.68), الفقرة (ساهمت المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.41) وانحراف معياري مقداره (0.82), الفقرة (تحسن وضعي الاقتصادي كثيرا بعد استفادتي من المشروع الصغير) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.38) وانحراف معياري مقداره (0.62), الفقرة (تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.21) وانحراف معياري مقداره (0.73).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (ساهمت المشروعات الصغيرة في التخطيط المستقبلي لمدخراتي) بمتوسط حسابي مقداره (3.93) وانحراف معياري مقداره (1.1)، الفقرة (أصبح لدي مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتي) بمتوسط حسابي مقداره (4.1) وانحراف معياري مقداره (0.94)، الفقرة (ساهمت المشروعات الصغيرة في تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل) بمتوسط حسابي مقداره (4.17) وانحراف معياري مقداره (0.97).

و من خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة, يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية : التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة يتمثل بأنه ساهمت المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتها، ساهمت المشروعات الصغيرة في تدريبهن على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع، تحسن وضعهن الاقتصادي كثيرا بعد استفادتهن من المشروع الصغير، تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة، ساهمت المشروعات الصغيرة في تطوير نوعية حياة المرأة الاقتصادية للأفضل، أصبح لديها مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتها، ساهمت المشروعات الصغيرة في التخطيط المستقبلي لمدخراتها.

ومن أجل دراسة علاقة التدريب مع تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة سوف يتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الاحادي على النحو التالي:

1) **الحصول على التدريب:**

من أجل دراسة علاقة الحصول على التدريب مع تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (11-4).

**جدول رقم (11-4): نتائج اختبار ت لعينات المستقلة لفحص الفروق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير الحصول على التدريب**

| هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك؟ | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 29 | 4.23 | 0.64 | 0.932 | 58 | 0.355 |
| لا | 31 | 4.07 | 0.71 | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (11-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير الحصول على التدريب (مستوى الدلالة لاختبار ت أكبر من 0.05)، وبالتالي يستنتج بأنه لا فرق في درجة التمكين الاقتصادي بين النساء اللاتي حصلن على تدريب واللاتي لم يحصلن على تدريب، حيث تبين بأن متوسط درجة التمكين الاقتصادي للنساء اللاتي حصلن على تدريب بلغ(4.23) ومتوسط النساء اللاتي لم يحصلن على تدريب بلغ(4.07).

**2) متى تم الحصول على التدريب:**

من أجل دراسة علاقة متى تم الحصول على التدريب مع تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدولين التاليين:

**جدول رقم (12-4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.040 | 2 | 0.020 | 0.046 | 0.956 |
| داخل المجموعات | 11.324 | 26 | 0.436 | | |
| المجموع | 11.364 | 28 | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (12-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في درجة التمكين الاقتصادي حسب متغير الحصول على التدريب (مستوى الدلالة للاختبار أكبر من 0.05)، وبالتالي يستنتج بأنه لا فرق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متى تم الحصول على التدريب، والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاقتصادي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب.

**جدول رقم (13-4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاقتصادي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب.**

| متى تم الحصول على التدريب | العدد | المتوسط الحسابي | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|
| قبل البدء في المشروع | 15 | 4.27 | 0.72 |
| أثناء العمل بالمشروع | 10 | 4.20 | 0.66 |
| قبل وأثناء العمل في المشروع | 4 | 4.18 | 0.24 |
| المجموع | 29 | 4.23 | 0.64 |

**السؤال السابع: ما علاقة التدريب في تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة؟**

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاجتماعي.

**جدول(14-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالتمكين الاجتماعي.**

| الرقم | التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | ساهم المشروع الصغير في تدريبي على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم). | 4.45 | 0.74 | مرتفعة جدا |
| | عدل المشروع الصغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، مثل:(التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة). | 4.41 | 0.73 | مرتفعة جدا |
| | أصبحت أستطيع الآن المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات الاجتماعية. | 4.21 | 0.98 | مرتفعة جدا |
| | تساهم المؤسسات التنموية في توعية المرأة بالمشكلات الاجتماعية (سلوكية، أمنية، مخاطر التكنولوجيا). | 4.03 | 0.82 | مرتفعة |
| | أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية. | 3.86 | 1.13 | مرتفعة |
| | تساهم المشاريع الصغيرة في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة | 3.76 | 1.06 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.12 | 0.57 | مرتفعة |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.12) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.57)، مما يدل على أن درجة التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (ساهم المشروع الصغير في تدريبي على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم)) بمتوسط حسابي مقداره (4.45) وانحراف معياري مقداره (0.74), الفقرة (عدل المشروع الصغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، مثل:(التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة)) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.41) وانحراف معياري مقداره (0.73), الفقرة (أصبحت أستطيع الآن المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات الاجتماعية) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.21) وانحراف معياري مقداره (0.98).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (تساهم المشاريع الصغيرة في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري مقداره (1.06)، الفقرة (أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية) بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وانحراف معياري مقداره (1.13)، الفقرة (تساهم المؤسسات التنموية في توعية المرأة بالمشكلات الاجتماعية (سلوكية، أمنية، مخاطر التكنولوجيا)) بمتوسط حسابي مقداره (4.03) وانحراف معياري مقداره (0.82).

و من خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة, يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية : درجة التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة تتمثل بأنه ساهم المشروع الصغير في تدريب النساء على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم)، عدل المشروع الصغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، مثل:(التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة)، أصبحن يستطيعون الآن المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات الاجتماعية، تساهم المؤسسات التنموية في توعية المرأة بالمشكلات الاجتماعية (سلوكية، أمنية، مخاطر التكنولوجيا)، أصبح لديهن القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية، تساهم المشاريع الصغيرة في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.

ومن اجل دراسة علاقة التدريب مع تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة سوف يتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الاحادي على النحو التالي:

1) **الحصول على التدريب:**

من أجل دراسة علاقة الحصول على التدريب مع تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للعينات المستقلة، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (**15-4**).

**جدول رقم (15-4): نتائج اختبار ت لعينات المستقلة لفحص الفروق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير الحصول على التدريب**

| **هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك؟** | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 29 | 4.12 | 0.57 | 1.560 | 58 | 0.124 |
| لا | 31 | 3.88 | 0.64 | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (15-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير الحصول على التدريب (مستوى الدلالة لاختبار ت أكبر من 0.05)، وبالتالي يستنتج بأنه لا فرق في درجة التمكين الاجتماعي بين النساء اللاتي حصلن على تدريب واللاتي لم يحصلن على تدريب، حيث تبين بأن متوسط درجة التمكين الاجتماعي للنساء اللاتي حصلن على تدريب بلغ(4.12) ومتوسط النساء اللاتي لم يحصلن على تدريب بلغ(3.88).

**2) متى تم الحصول على التدريب:**

من أجل دراسة علاقة متى تم الحصول على التدريب مع تحسين التمكين الاجتماعي للمرأة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي, وذلك كما هو واضح من الجدولين التاليين:

**جدول رقم (16-4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.540 | 2 | 0.270 | 0.820 | 0.452 |
| داخل المجموعات | 8.565 | 26 | 0.329 | | |
| المجموع | 9.105 | 28 | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (16-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في درجة التمكين الاجتماعي حسب متغير الحصول على التدريب (مستوى الدلالة للاختبار أكبر من 0.05)، وبالتالي يستنتج بأنه لا فرق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متى تم الحصول على التدريب، والجدول التالي رقم **(17-4)** يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاجتماعي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب.

**جدول رقم (17-4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التمكين الاجتماعي حسب متغير متى تم الحصول على التدريب.**

| متى تم الحصول على التدريب | العدد | المتوسط الحسابي | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|
| قبل البدء في المشروع | 15 | 4.00 | 0.58 |
| أثناء العمل بالمشروع | 10 | 4.30 | 0.61 |
| قبل وأثناء العمل في المشروع | 4 | 4.13 | 0.44 |
| المجموع | 29 | 4.12 | 0.57 |

- ولعل السبب في نتيجتي السؤال السادس والسابع ان الأنشطة التدريبية المقدمة من المؤسسات لا تخاطب احتياجات المتدربات حيث لا تقوم غالباً هذه المؤسسات بدراسة احتياجات كما لا يتم تقييم أثر التدريب على المتدربات. أما أسلوب التدريب المتبع هو الأسلوب الصفي الذي يعتمد على أسلوب العرض والمحاضرة ولا تتوفر أنشطة تدريبية عملية أو استشارات فردية (وجها لوجه). وفي الوقت نفسه لا يوجد تنسيق بين مؤسسات التدريب المختلفة وتبادل معلومات كما لا يتم إعداد أدلة تدريبية وتوفيرها في متناول الجميع للتطوير وتعميم الاستفادة مما يؤدي إلى الكثير من التكرار غير المرغوب فيه، وتدني نوعية وجودة التدريب وبالآتي الأثر المتوقع منه.

**السؤال الثامن: ماهي الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة؟**

**هل توافقيني مع التعريف التالي لتمكين المرأة:** (تلك العملية التي تساعد المرأة في زيادة وعيها في وجودها الاجتماعي وتغييره في ضوء احتياجاتها الآنية والمستقبلية عن طريق دعم قدرات المرأة ومهاراتها في إدارة المشروعات الصغيرة وامتهان حرفة معينة).

**جدول رقم (18-4) الموافقة والرفض على تعريف التمكين**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | نعم | 58 | 96.7 |
| | لا | 2 | 3.3 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن أغلب المبحوثات يوافقن على تعريف تمكين المرأة المذكور بنسبة (96.7%).

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة.

**جدول(19-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة.**

| الرقم | الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | زيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام. | 4.38 | 0.61 | مرتفعة جدا |
| | تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها. | 4.18 | 0.65 | مرتفعة |
| | تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها. | 4.12 | 0.80 | مرتفعة |
| | وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) تدعم المرأة. | 3.82 | 1.37 | مرتفعة |
| | تعمل الحكومة الفلسطينية من أجل تمكين المرأة. | 3.05 | 1.38 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.91 | 0.61 | مرتفعة |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.91) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.61)، مما يدل على أن درجة الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (زيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام) بمتوسط حسابي مقداره (4.38) وانحراف معياري مقداره (0.61)، الفقرة (تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.65)، الفقرة (تطوير

معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها) بمتوسط حسابي مقداره (4.12) وانحراف معياري مقداره (0.8).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (تعمل الحكومة الفلسطينية من أجل تمكين المرأة) بمتوسط حسابي مقداره (3.05) وانحراف معياري مقداره (1.38)، الفقرة (وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) تدعم المرأة) بمتوسط حسابي مقداره (3.82) وانحراف معياري مقداره (1.37).

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية: الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة تتمثل بزيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام، تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها، تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها، وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) تدعم المرأة.

**السؤال التاسع: ما هي مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل؟**

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل.

**جدول(20-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل.**

| الرقم | مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | التعليم المستمر والتدريب (بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ) | 4.45 | 0.75 | مرتفعة جدا |
| | الجوانب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ) | 4.40 | 0.72 | مرتفعة جدا |
| | الملكية (الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها..إلخ) | 4.28 | 0.72 | مرتفعة جدا |
| | صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية...إلخ) | 4.25 | 0.79 | مرتفعة جدا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح..إلخ) | 4.18 | 1.02 | مرتفعة |
| | الدخل (فرص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ) | 4.13 | 0.70 | مرتفعة |
| | العمل (فرص العمل المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، فرص التوظيف الذاتي ...إلخ) | 4.13 | 0.75 | مرتفعة |
| | الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ) | 3.90 | 1.12 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.22 | 0.47 | مرتفعة جدا |

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة جدا، حيث بلغ المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية(4.22) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.47)، مما يدل على أن درجة مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (التعليم المستمر والتدريب (بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره (4.45) وانحراف معياري مقداره (0.75), الفقرة (الجوانب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.4) وانحراف معياري مقداره (0.72), الفقرة (الملكية (الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها..إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.28) وانحراف معياري مقداره (0.72), الفقرة (صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية...إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره ( 4.25) وانحراف معياري مقداره (0.79).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره (3.9) وانحراف معياري مقداره (1.12), الفقرة (العمل (فرص العمل المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، فرص التوظيف الذاتي ...إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره (4.13)

وانحراف معياري مقداره (0.75), الفقرة (الدخل (فرص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره (4.13) وانحراف معياري مقداره (0.7), الفقرة (التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح..إلخ)) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (1.02).

و من خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة, يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية : مؤشرات تمكين المرأة في مدينة الخليل تتمثل بالتعليم المستمر والتدريب (بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ)، الجوانب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ)، الملكية (الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها..إلخ)، صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية...إلخ)، التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح..إلخ)، الدخل (فرص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ)، العمل (فرص العمل المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، فرص التوظيف الذاتي ...إلخ)، الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ).

**السؤال العاشر: أين يتم تسويق منتجات المشاريع الصغيرة وكيف تتم عملية التسويق؟**

**7) أين يتم تسويق منتجات المشروع؟**

**جدول رقم (21–4) أين يتم تسويق منتجات المشروع**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | في سوق القرية أو المدينة التي أعيش بها | 11 | 18.3 |
| | في المحافظة | 14 | 23.3 |
| | في فلسطين | 15 | 25.0 |
| | في الأسواق العربية | 3 | 5.0 |
| | في الأسواق العالمية | 2 | 3.3 |
| | أخرى | 15 | 25.0 |

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | في سوق القرية أو المدينة التي أعيش بها | 11 | 18.3 |
| | في المحافظة | 14 | 23.3 |
| | في فلسطين | 15 | 25.0 |
| | في الأسواق العربية | 3 | 5.0 |
| | في الأسواق العالمية | 2 | 3.3 |
| | أخرى | 15 | 25.0 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر الأماكن التي يتم فيها تسويق منتجات المشاريع الصغيرة في فلسطين بنسبة (25%) وفي أماكن أخرى (غير مذكورة) بنسبة (25%)، ثم في المحافظة (23%) ثم في سوق القرية أو المدينة (18.3%) وأخيرا في الأسواق العربية والعالمية بنسبة (8%).

8) **كيف تتم عملية التسويق؟**

**جدول رقم(22-4) كيف تتم عملية التسويق**

| | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئات | فرديا | 13 | 21.7 |
| | إلكترونيا | 12 | 20.0 |
| | معارض | 13 | 21.7 |
| | محلات | 7 | 11.7 |
| | أكثر من طريقة | 15 | 25.0 |
| | المجموع | 60 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق بأن عملية تسويق منتجات المشاريع الصغيرة تتم بأكثر من طريقة بنسبة (25%) يليها فرديا أو من خلال معارض بنسبة (21.7%) لكلا الطريقتين، ثم إلكترونيا بنسبة (20%) وأخيرا من خلال محلات بنسبة (11.7%).

ولذلك تقوم النساء صاحبات المشاريع في تسويق المنتجات بشكل فردي او من خلال المعارض او الكترونيا وتكون على مستوى الوطن بالغالب لعدم قدرتهم على دفع تكاليف عالية من انشاء محلات او تحمل تكاليف الاستيراد والتصدير والشحن لان منتجات المشاريع الصغيرة محدودة وبسيطة وارباحها قليله لا تتحمل تكاليف اضافيه.

# الفصل الخامس

- **النتائج**
- **التوصيات**

## نتائج الدراسة:

1. تعتبر الرغبة في تحقيق الذات والطموح السبب الاول من حيث الأهمية للنساء صاحبات الأعمال فجاءت نسبته 48.3%، يليها عدم إيجاد عمل اخر وعدم توفر فرص توظيف مما يدفع النساء للإنشاء مشاريع خاصه بهن، كما ان مناسبة المشاريع الخاصة للمسؤوليات الأسرية ووجود هامش حريه كان له دور كبير في انشاء النساء للمشاريع، وأصبح للنساء دور كبير في المشاركة المالية للأسرة نتيجة لارتفاع تكاليف الحياة وتعرض النساء لظروف معينه (وفاة زوج , طلاق , اعاقات ) تدفع العديد من النساء انشاء مشاريع تدر عليهم أرباح.

2. جاء اهتمام النساء بشكل عام في المجالات التي تشكل امتدادا طبيعيا لدورهن التقليدي وتكميلي لعملهن في المنزل ومهاراتهن المتوارثة، أو تلك المشاريع المقبولة مجتمعيا كمشاريع "نسوية". الكوافير كان المشروع المفضل في المرتبة الأولى لدى النساء يليها مشاريع أخرى غير المذكورة مثل (ابتكار وتصميم الاعلانات، البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة، العناية بالبشرة، تصنيع عطور، خدمة بيوت، صناعة شموع، عطور ومستحضرات تجميل، فن التصوير)، الصناعات الغذائية، التطريز وصنع مجوهرات وإكسسوارات (ذهبية وفضية).

3. أن أكثر المشاريع الصغيرة التي تشارك فيها النساء في مدينة الخليل مسجلة في الغرفة التجارية بنسبة (48.3%)، يليها المشاريع الغير مسجلة بنسبة (41.7%). فان نسبة المشاريع الغير مسجله في وزارات ومؤسسات حكومية مرتفعة وعلى النساء صاحبات المشاريع التسجيل في هذه المؤسسات والوزارات للحصول على التحسينات والخدمات وتقديم الدعم والمساندة لهن بما يساعدهن في تطوير انفسهن و تطوير المشاريع الخاصة بهن .

4. ان درجة اسهام انشاء المشاريع الصغيرة في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة مرتفعة. فهي تتمثل في اعتبار المشاريع الصغيرة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني كما وتلعب المشاريع الصغيرة دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة وتعمل المشاريع الصغيرة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع وتشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة.

5. ان أثر استخدام التكنولوجيا في تطور المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء مرتفعة جدا. فان التكنولوجيا تساعد النساء صاحبات المشاريع على تسهيل عمل المشاريع الصغيرة نتيجة لتطور الآلات والمعدات وتلعب التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والتسويق للمنتجات.

6. اغلب المبحوثات واجهن صعوبات أو مشاكل عند إنشاء المشروع وان درجة المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل متوسطة , فكانت معظم النساء تعاني من مشاكل تتمحور في جهل المجتمع في حقوق المرأة ودورها الكبير في تطوير الاقتصاد نتيجة للنظرة الثقافية التقليدية لها , كما وكانت تعاني من مشاكل في الحصول على المواد الخام ومشاكل في الاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة عليهم نتيجة لعدم انفتاح النساء بشكل كبير على هذه الجوانب , وتعاني صاحبات المشاريع من ضعف في أساليب الاتصال والتواصل مع الزبائن وطرق إدارة المشاريع والتسويق نتيجه للامية او ضعف في الشخصية .

7. نسبة المبحوثات اللاتي حصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بلغت (48.3%) مقابل اللاتي لم يحصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بنسبة (51.7%)، واكثرهن حصلن عليه قبل البدء بالمشروع، بناء على التحليل الاحصائي لا توجد علاقة بين التدريب وتحسن التمكين الاقتصادي كما ولا فرق في درجة التمكين الاقتصادي حسب متى تم الحصول على التدريب.

8. نسبة المبحوثات اللاتي حصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بلغت (48.3%) مقابل اللاتي لم يحصلن على تدريب خاص بإدارة مشروعهن بنسبة (51.7%)، واكثرهن حصلن عليه قبل البدء بالمشروع، بناء على التحليل الاحصائي لا توجد علاقة بين التدريب وتحسن التمكين الاجتماعي كما و لا فرق في درجة التمكين الاجتماعي حسب متى تم الحصول على التدريب.

- ولعل السبب في هاتين النتيجتين ان الأنشطة التدريبية المقدمة من المؤسسات لا تخاطب احتياجات المتدربات حيث لا تقوم غالباً هذه المؤسسات بدراسة احتياجات كما لا يتم تقييم أثر التدريب على المتدربات. أما أسلوب التدريب المتبع هو الأسلوب الصفي الذي يعتمد على أسلوب العرض والمحاضرة ولا تتوفر أنشطة تدريبية عملية أو استشارات فردية (وجها لوجه). وفي الوقت نفسه لا يوجد تنسيق بين مؤسسات التدريب المختلفة وتبادل معلومات كما لا يتم إعداد أدلة تدريبية وتوفيرها في متناول الجميع للتطوير وتعميم الاستفادة مما يؤدي إلى الكثير من التكرار غير المرغوب فيه، وتدني نوعية وجودة التدريب وبالآتي الأثر المتوقع منه.

9. ان الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة تتمثل بزيادة وعي المرأة لوجودها في المجتمع وما يرتبط به من أدوار ومهام من قبل المؤسسات والحكومات، تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد (المالية , الخام ) والاستفادة منها في تغيير وضعها، تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها، وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) التي تدعم المرأة وتدعم المشاريع الصغيرة .

10. وجود تمكين المرأة في مجتمع الخليل يظهر في جوانب أساسيه تعمل على رفع مستوى التمكين وتفعيل دور النساء على المستوى الشخصي او على مستوى مشروعهن الخاص وهي تتمثل في الحصول على التدريب والتعليم وتوفر جوانب شخصيه للمرآه من ثقة بالنفس واستقلاليه وقدرة المرأة على التملك , ومشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى الأسرة والسياسة والاقتصاد , وفرص العمل والأجور المتكافئة.

11. تقوم النساء صاحبات المشاريع في تسويق المنتجات بشكل فردي او من خلال المعارض او الكترونيا وتكون على مستوى الوطن بالغالب لعدم قدرتهم على دفع تكاليف عالية من انشاء محلات او تحمل تكاليف الاستيراد والتصدير والشحن لان منتجات المشاريع الصغيرة محدودة وبسيطة وارباحها قليله لا تتحمل تكاليف اضافيه.

**التوصيات:**

1. رسم سياسات وخطط تنموية وطنية شمولية من قبل الحكومة، تأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المحلية والاحتياجات الفعلية للمجتمع الفلسطيني، لتحديد طبيعة الفرص المتاحة للمبادرات وصاحبات المشاريع الصغيرة في القطاعات المختلفة.

2. أن تتبنى المؤسساتُ والوزارات في استراتيجيات عملها آلياتٍ تكون أكثرَ التصاقاً مع النساء وعمليةً مثل الوصول الى النساء من خلال مناهج "الزيارات المنزلية، باب لباب" حتى تتمكن من ملامسة احتياجاتهن وإشراكهن في كافة مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقييم، والربط ما بين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للنساء.

3. أن تعملَ المؤسساتُ على تقديم مشاريع تعمل على المستوى التنموي، حتى تتمكنَ من النهوض بالنساء بالمستوى المطلوب وتواجه التحدياتِ المستقبلية وتعمل على بذل المزيد من البرامج الهادفة الى رفع الوعي بأهمية تمكين المرأة ودمجه في برامج وسياسات التنمية.

4. دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة والعمل على تنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة الفلسطينية.

5. السعي لتغيير المفاهيم التقليدية السائدة التي تحصر دورَ المرأة في الأدوار الاجتماعية النمطية، وذلك من خلال حملات التثقيف والتوعية المجتمعية التي تُبرز أهميةَ مشاركة المرأة في التنمية، وفي الحياة العامة والسياسية لبلادها، وتوضح الانعكاسات الإيجابية لهذه المشاركة على جميع مجالات الحياة المجتمعية للبلاد.

6. مناهضة العوائق الثقافية امام توظيف النساء وانشاء المشاريع الخاصة بهن لقدراتهن في جميع مجالات النشاط الاقتصادي التي يخترنها بحريه.

7. توفير القروض والدعم اللازم لتمويل رأس المال العامل وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية أو التوسع في المشروعات القائمة أو تمويل أفكار ريادية جديدة في سبيل تنمية المشروعات الصغيرة اقتصاديا واجتماعياً.

8. تدريب صاحبات المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات من حيث كيفية توفير المستلزمات الإنتاجية وإدارة العملية الإنتاجية والتسويقية وكيفية التعامل مع البنوك والمؤسسات الحكومية، وتوفير التدريب المهني المناسب لتطوير مهارات العاملين في أنشطة المشروعات الصغيرة وتقديم دورات في مجالات الإدارة والتسويق والمحاسبة والإنتاج بما يتلاءم مع سمات وخصوصيات هذه المشروعات.

9. تنظيم المعارض المتخصصة لترويج وتسويق منتجات المشروعات الصغيرة ونشر المعلومات التسويقية اللازمة لمساعدتهم على تسويق منتجاتهم داخل فلسطين وخارجها، وتخصيص أماكن لأسواق ومشاريع النساء.

10. التخفيف من السيطرة الحكومية والتعقيدات البيروقراطية في الإجراءات أو ممارسة الأنشطة الاقتصادية من قبل المسئولين في السلطة واعتماد سياسة الحوافز لتطوير المشروعات الصغيرة، من خلال القروض الميسرة، وأولوية الإعفاءات الجمركية والحماية من المنافسة الأجنبية وتأمين المشتريات الحكومية من السلع الوطنية.

11. إنشاء حاضنات أعمال من خلال استراتيجية منهجيه تضم هيئات رسمية (الوزارات) ومؤسسات القطاع الخاص، تعمل على تقديم التدريب والمعلومات والتأهيل لإدارة المشاريع وإقامتها، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي والاقراضي.

# المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية:


1. أ سماي علي , دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , أبحاث اقتصادية وإدارية ,2010 .
2. أبو جزر، فوزي، المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهميتها في الحد من البطالـة فـي فلسطين، بحث مقدم إلى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي غزة، فلسطين، يناير ,.2006 ص 132.
3. أبو ناعم، عبد المجيد مصطفى، ادارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص 19.
4. أحمد إبراهيم خضر، حقيقة مفهوم تمكين المرأة ,2013
5. أحمد، مروة؛ برهم، نسيم، الريادة وادارة المشروعات الصغيرة، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى 2006، ص 68.
6. أميرة الحموري، دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية ,2016 .
7. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية الانسانية العربية، من اجل النهوض بالمرأة العربية، عمان: المطبعة الوطنية ,(2004).
8. برنوطي ، سعاد نايف ، ادارة الأعمال الصغيرة ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ,الطبعة الأولى ، 2005 ، ص 44 – 45.
9. تقرير الامم المتحدة، المؤسسات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة الحجم وديناميتها ومساهمتها في التنمية، ,نيويورك ,جينيف,2004.
10. تمام جميل الدراغمة، فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن، قدمت لنيل درجة الماجستير، جامعة النجاح,2014.
11. جالن سبنسر، منشأت الاعمال الصغيرة، مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع ,1989.
12. الجهاز المركزي للإحصاء 2016.
13. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –نتائج اساسية 2002، رام الله – فلسطين، أيار \ مـايو، 2003, 15 ص.
14. جواد، نبيل، ادارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأولى ، 2007 ، ص25.
15. جيني كلوغمان , تقرير التنمية البشرية ,2011 .
16. الحسيني، فلاح حسن، ادارة المشروعات الصغيرة – مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز،عمان : دار الشروق للنـشر والتوزيـع ،الطبعة الأولى، 2006 ، ص 21.
17. الخالدي، خلود، الطريق الى الامام، عمان: الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية، ومركز تنمية المشارع الصغيرة ,(2001).
18. ذياب، علي؛ وآخرون، الادارة والاقتصاد، وزارة التربية والتعليم العالي،رام الله – فلسطين، الطبعة الثانية ،2008 ، ص 10

19. رامي مراد، المشروعات الصغيرة واقع وافاق ,2010, www.ahewar.org .
20. رائد حلس، التمكين الاقتصادي للمرأة واليات التدخل ,2016 , www.aliqtisadi.ps
21. سحر القواسمة، دراسة وضع المرأة في محافظة الخليل، مشروع "مكافحة العنف ضد المرأة الفلسطينية من خلال تمكين منظمات المجتمع المحلي" ,2010 .
22. السيوف، نبيلة، منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الاردنية (1989-2005)، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن
23. السيوف، نبيلة، منظمات المجتمع المدني، والتغير الاجتماعي، دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الاردنية (1989-2005) رسالة دكتوراه غير منشوره الجامعة الاردنية عمان ,2007 .
24. شلبي، خميس، المشروعات النسوية الصغيرة، واقع .... وآفاق، رام الله : وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، ادارة تخطيط 29 وتطوير مشاركة المرأة، تشرين أول 1999 , ص 14.
25. الصباغ، امل، المرأة والتنمية الاجتماعية، ورقة بحث في ندوة المرأة والتنمية الوطنية، عمان: منتدى شومان ,2005، ص 16.
26. صقر، محمد فتحي، " واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة واهميتها الاقتصادية "، بحث مقدم إلى ندوة بعنوان المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي: الاشكاليات وآفاق التنمية في القاهرة، جمهورية مصر العربية، 18-22 يناير 2004, ص30
27. عفانة، جهاد عبد الله ؛ ابو عيد ، قاسم موسى ، ادارة المشاريع الصغيرة ، عمان : دار اليازوري للطباعة والنشر ، الطبعة العربية ، 2004 , ص 17.
28. العمري، اسامة، " واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة "، بحث مقدم إلى الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة 17 والمتوسطة، المنعقد في صنعاء، 25-16/ 2007/11.
29. غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله – البيرة، تدريب العاملين في المشاريع صغيرة الحجم، الواقع والاحتياجات 2003.
30. غسان ابو منديل، واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في قطاع غزة ,2014 .
31. كافي، مصطفى بوسف، " دور المشروعات الصغيرة في التنمويتين الاقتصادية والاجتماعية " ، جريدة الوحدة ، سورية اللاذقية ، الثلاثاء 2006.
32. مازن العجلة، المشاركة الاقتصادية للمرأة الفلسطينية -المؤشرات والمحددات، مركز التخطيط الفلسطيني – غزة,2012 .
33. مبا ، علي ، " دراسة ميدانية وتحليلية للمشاكل والعقبات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة في القطر العربي السوري " ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (27 ) العدد (2)، سوريا ، 2005 , 16 ص.
34. محمد لبيب، هالة، ادارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الادارية، 2002.
35. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ,www.pnic.gov.ps 17\8\2009 .
36. مكحول، باسم، منشأت الأعمال الصغيرة في شمال فلسطين، الواقع والاحتياجات، مركز بيسان للبحوث والانماء، رام الله ، فلسطين ، بدون تاريخ نشر ، ص 22
37. منصور، دور المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة

38. منيرة سلامي، إيمان ببة ,المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر , 2003.
39. مهنا، علي؛ ابو بكر، احمد، المؤسسات الصغيرة ودورها في الاقتصاد الفلسطيني وأثر العقوبات الاقتصادية والاجراءات الاسرائيلية عليها، رام الله : اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية ، سبتمبر 2001، ص28 .
40. ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل ,2010 .
41. ناصر، يوسف، مشاريع الأعمال الصغيرة الفلسطينية في الضفة الغربية، طبيعتها وشروط نجاحها، منتدى أبحاث السياسات 14 الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين (ماس)، 1999.
42. النجار فايز جمعة صالح، العلي عبد الستار محمد، الريادة وإدارة الإعمال الصغيرة، الطبعة الثانية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2008.
43. نضال كعكبان، رئيس قسم الخطط الاقتصادية، وزارة شؤون المرأة، المرأة الفلسطينية والاقتصاد 2005.,
44. هيكل، محمد، مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، 2003.
45. وداد بنت سعيد بن سالم بامخالف، الإمكانيات والمحددات المطلوبة لمقترح إنشاء مجلس لتوفير فرص العمل وتمكين المرأة في محافظة ظفار والحد من الصعوبات التي تقلل من قدراتها ,2015.
46. وزارة شؤون المرأة صاحبات الاعمال الفلسطينيات ,2017 .

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Bridg – simon , o'neill – Ken , cromie – stan ,understanding enterprise ,entrepreneurship and small business , Macmillan Press LTD , London, first published 1998

2. Laurine, shieldes.(1995). Women's experience of the meaning of empowerment, in, qualitative health research .vol .5, issue 1, feb .

3. Malhotra, Anju and Schuler, Sidney. (2002). measuring women's empowerment as variable in international development .World Bank Policy Working Paper.

4. Sida(2009),women's economic empowerment scope for sida's engagement ,women's economic empowerment.

5. UN women (2012) progress of the world women

# الملاحق

## الملحق (1)

## الاستبانة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جامعة بوليتكنك فلسطين**

**كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات**

**بكالوريوس إدارة الاعمال المعاصرة**

**استبانة للرأي حول:**

**دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقاتها في مدينة الخليل**

**أختي... المحترمة**

**بعد التحية:**

**يقوم فريق البحث بإجراء دراسة بعنوان " دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقاتها في مدينة الخليل " وذلك استكمالا لمتطلبات درجة البكالوريوس في إدارة الاعمال المعاصرة من جامعة بوليتكنك فلسطين، بإشراف الدكتور مروان سعيد جلعود.**

**تهدف هذه الدارسة الى التعرف على واقع تمكين المرأة في مدينة الخليل في ظل المشاريع الصغيرة والدور الذي يلعبه تميكن المرأة في النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع وتطوره. كما أن تزويدكم لنا بالمعلومات الصحيحة الموضوعية سيؤدي الى أفضل النتائج لموضوع البحث. مع العلم أن البيانات التي ستدلين بها ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.**

**لذا نرجو من حضرتكم مساعدتنا في انجاز هذا البحث من خلال تعبئة هذه الاستبانة:**

**ونشكركم لحسن تعاونكم ...**

**فريق البحث:**

**ربى بسام نيروخ ورود عبد المنعم القواسمي ياسمين عامر الحيح**

**القسم الأول: معلومات عامة (المتغيرات الديمغرافية )**

1- العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-40 ☐ من41-50 ☐ أكثر من 50

2- المستوى التعليمي: ☐ مهني ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

3- الحالة الاجتماعية: ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة

4- نوع التجمع السكني: ☐ حضر ☐ ريف ☐ مخيم

5- مجال عمل المشروع: ☐ حرفي ☐ خدماتي ☐ صناعي ☐ غير ذلك ----------

6- عدد سنوات الخبرة في مجال المشروع: ☐ أقل من 3سنوات ☐ من 3-6 سنوات ☐ من 7-10سنوات ☐ أكثر من10 سنوات

**1- ما السبب الذي دفعك لإنشاء مشروع؟**

☐ تحقيق ذاتي وطموحاتي ☐ لم أجد عملاً آخر ☐ تعبت من عملي السابق ☐ التحسين دخل أسرتي

☐ يناسب حياتي الأسرية ومسؤولياتي العائلية ☐ ورثت المشروع من أهلي

**2- ما هي طبيعة المشروع؟**

☐ تطريز ☐ خياطة ☐ الورد الصناعي ☐ الرسم على الزجاج ☐ صناعة السجاد ☐ صناعات خشبية

☐ صنع مجوهرات وإكسسوارات (ذهبية وفضية) ☐ صناعة الصابون ☐ الكوافير ☐ صناعة الجبن واللبن

☐ تربية النحل الصناعات الغذائية (معجنات وطبيخ، مخللات، تجفيف خضار، فواكه وما شابه) ☐ خزف

☐ سيراميك ☐ غير ذلك....

**3- المشروع مسجل في:**

☐ في وزارة الاقتصاد ☐ وزارة العمل ☐ الغرفة التجارية ☐ غير مسجل

**القسم الثاني: المشاريع الصغيرة**

**المحور الأول (ما الدوافع من انشاء المشاريع الصغيرة)**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| تعتبر المشاريع الصغيرة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني. | | | | | |
| تلعب المشاريع الصغيرة دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة. | | | | | |
| تعمل المشاريع الصغيرة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع | | | | | |
| تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة. | | | | | |
| تلعب التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والتسويق لمنتجاتك. | | | | | |
| ساهمت التطورات التكنولوجية من آلات ومعدات وغيرها على تسهيل عمل مجال المشاريع الصغيرة | | | | | |

**1- هل واجهتك صعوبات أو مشاكل عند إنشاء المشروع (إذا كانت الإجابة لا، يرجى الانتقال الى السؤال رقم (3)).**

☐ نعم ☐ لا

**2- يرجى اختيار المشكلة التي عانيتي منها:**

**المحور الثاني (مشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة)**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| مشاكل في تمويل المشروع أو صعوبة في الحصول على قرض بنكي | | | | | |
| مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك | | | | | |
| مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن | | | | | |
| مشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة واهميتها في تطويره | | | | | |
| مشاكل بسبب قانون العمل والإجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في الغرف التجارية | | | | | |

مشاكل اخرى , حددي ----------

**3- هل حصلت على تدريب خاص بإدارة مشروعك؟ "اذا كانت اجابتك لا، يرجى الانتقال الى السؤال السادس ".**

☐ نعم ☐ لا

**4- متى حصلت على التدريب؟**

☐ قبل البدء بالمشروع ☐ أثناء العمل بالمشروع

**5- أين يتم تسويق منتجات المشروع؟**

☐ في سوق القرية أو المدينة التي أعيش بها ☐ في المحافظة ☐ في فلسطين ☐ في الأسواق العربية

☐ في الأسواق العالمية. ☐ أخرى ----------

**6- كيف تتم عملية التسويق؟**

☐ فردياً ☐ الكترونياً ☐ معارض ☐ محلات

**القسم الثالث: تمكين المرأة:**

**1- هل توافقيني مع التعريف التالي لتمكين المرأة:**

(تلك العملية التي تساعد المرأة في زيادة وعيها في وجودها الاجتماعي وتغييره في ضوء احتياجاتها الآنية والمستقبلية عن طريق دعم قدرات المرأة ومهاراتها في إدارة المشروعات الصغيرة وامتهان حرفة معينة). (السيوف، 2007) .

☐ نعم ☐ لا

**2- المحور الأول (آليات وأساليب تمكين المرأة.)**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| المؤشر | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| زيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام. | | | | | |
| تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها. | | | | | |
| تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها. | | | | | |
| وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) تدعم المرأة. | | | | | |
| تعمل الحكومة الفلسطينية من أجل تمكين المرأة. | | | | | |

**3- المحور الثاني (أي من المؤشرات التالية تعتبرينها أساسية لتمكين المرأة الاقتصادي. )**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| المؤشر | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الملكية (الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها..إلخ) | | | | | |
| الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ) | | | | | |
| التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح.إلخ) | | | | | |
| التعليم المستمر والتدريب (بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ) | | | | | |
| العمل (فرص العمل المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، فرص التوظيف الذاتي ...إلخ) | | | | | |
| الدخل (فرص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ) | | | | | |
| الجوانب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ) | | | | | |
| صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية...إلخ) | | | | | |

**4- المحور الثالث (مجال التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغيرة)**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| تحسن وضعي الاقتصادي كثيرا بعد استفادتي من المشروع الصغير. | | | | | |
| ساهمت المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي. | | | | | |
| تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة | | | | | |
| أصبح لدي مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتي. | | | | | |
| ساهمت المشروعات الصغيرة في تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل. | | | | | |
| ساهمت المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع. | | | | | |
| ساهمت المشروعات الصغيرة في التخطيط المستقبلي لمدخراتي. | | | | | |

**5- المحور الرابع ( مجال التمكين الاجتماعي عبر المشاريع الصغيرة )**

الرجاء وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك في كل من العبارات التالية:

| العبارة | موافق بشده | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| ساهم المشروع الصغير في تدريبي على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم). | | | | | |
| أصبحت أستطيع الآن المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات الاجتماعية. | | | | | |
| عدل المشروع الصغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، مثل:(التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة). | | | | | |
| أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية. | | | | | |
| تساهم المشاريع الصغيرة في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة | | | | | |
| تساهم المؤسسات التنموية في توعية المرأة بالمشكلات الاجتماعية (سلوكية، أمنية، مخاطر التكنولوجيا). | | | | | |

ونشكركم لحسن تعاونكم. ☺

# الملحق (2)

## قائمة محكمي الاستبيان

| الرقم | المحكم | الوظيفة |
|---|---|---|
| 1 | د/ اسلام حسونة | استاذ محاضر في كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين |
| 2 | د/ محمد حسونة | استاذ محاضر ورئيس دائرة العلوم الادارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين |
| 3 | أ / دينا القدسي | استاذه محاضره في كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين |
| 4 | أ /عبد الناصر دعنا | استاذ محاضر في كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات ومدير دائرة العلاقات العامة، جامعة بوليتكنك فلسطين |

# الملحق (3)

**قائمة أسماء النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في مدينة الخليل (تم الحصول عليها من الغرفة التجارية).**

| اسم صاحبة المشروع | اسم المشروع |
|---|---|
| عبير داود سلامة ابو غيث | ابتكار وتصميم الاعلانات من اجل العملاء |
| راوية عبد الفتاح محمد صغير | الانشطة المعمارية والمدنية والهندسة التخصصية |
| افنان تحسين عبد الكريم قدومي | البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة |
| تغريد محمد اكرم محمد فرج ابو ميالة | البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة |
| نجاح محمد حسين زاهدة | البيع بالتجزئة لمستحضرات التجميل والعطور ومواد الزينة |
| عبير عزمي عز الدين سلطان | البيع بالتجزئة لمستحضرات التجميل والعطور ومواد الزينة |
| خولة علي خليل قيسي | البيع بالجملة للسلع الاستهلاكية المتنوعة |
| منال ابراهيم محمد مسالمة | البيع بالجملة للعطور ومستحضرات التجميل والصابون ومواد التنظيف |
| رنا محمد نور الدين برهان ناصر الدين | البيع بالجلة للعطور ومستحضرات التجميل والصابون ومواد التنظيف |
| اسراء محمد خالد عمران غيث | البيع بالجملة للملابس الجاهزة |
| امل احمد موسى قيسية | الستائر |
| ندى عبد القادر احمد بدر | العطور ومستحضرات التجميل |
| غيداء حازم راشد نيروخ | انتاج الصور الفوتوغرافية للاشخاص |
| خديجة اسحق محود زغير | اقمشة منسوجة من مواد صناعية تركيبية |
| سناء حسن راتب ابو عرام | أنشطة مكاتب المعاملات |
| بسمة ذيب ذياب جنيدي | تعليم ما قبل الابتدائي |
| وفاء محمد خضر غنام | تعليم ما قبل الابتدائي |
| ناديه عايد حسين اعقيفان | جمع وتنقية المياه الطبيعية |
| سحر محمد صادق عثمان تكروري تميمي | خدمات المحاسبة وتدقيق المحاسبات |

| | |
|---|---|
| نائلة عبد الحافظ مصباح دنديس | خدمات تعليم معاهد التدريب المهني دون تحديد المرحلة |
| نجاح حسن مجاهد عزة | خدمات تعليم معاهد التدريب المهني دون تحديد المرحلة |
| وفاء نعيم احمد رضوان | زراعة الحبوب والمحاصيل الاخرى غير المصنفة في موضع اخر |
| فتحية محمد احمد قاضي | زراعة الحبوب والمحاصيل الاخرى غير المصنفة في موضع اخر |
| حليمة عطا الله احمد فراش | زراعة الحبوب والمحاصيل الاخرى غير المصنفة في موضع اخر |
| غدير وجدي محمود رجبي | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| نسرين محمد احمد عبد الله | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| شروق سعدي خليل بدوي | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| لميس محمد عطية جرادات | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| سارة سامح اسعد عمرو | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| هداية زاهر مصطفى عبد النبي | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| نوال حسن محمود سليمية | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| شريفه حسن راتب شريف | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| ختام حسن سلمان شاهين | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| ريما عزمي شحدة المحتسب | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| جهاد جمال محمد بنات | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| نداء عيسى عبد الفتاح جرادات | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| سمية عطا عبد الرحيم جرادات | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| ازليخة محمد راسم عمر محتسب | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| مريم جمال سليمان قفيشة | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| سعاد ايوب محمد شاهين | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| فايقة يوسف حسن تلاحمة | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| خلود محمد زهير خليل سدر | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| ليلى حسن محمود عواودة | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| صفاء محمد عبد المجيد ابو صبيح | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| ايمان يوسف علي شلالدة | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| سهير عيسى ابراهيم محاريق | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| امال محمد عبد الحفيظ عبد الحفيظ | شرائط وأقمشة منسوجة وعلامة تجارية |
| انتزاه محمود راشد طه | صالونات تجميل للنساء |
| نهيل احمد خليل نجار | صالونات تجميل للنساء |
| ديمه بسام عبد العفو خطيب | صالونات تجميل للنساء |
| فاتنة عبد الكريم سرحان زلوم | صالونات تجميل للنساء |

| | |
|---|---|
| فاطمة محمد بركات شويكي | صنع الألعاب واللعب |
| فاديه عوض اسحق زاهدة | صنع الألعاب واللعب |
| ميسون سيد ابراهيم القواسمي | صنع الفطائر والحلويات والمخبوزات الفاخرة |
| ابتهال ابراهيم محمد عوض | صنع الفطائر والحلويات والمخبوزات الفاخرة |
| خديجة عيسى احمد رمضان | صنع الفطائر والحلويات والمخبوزات الفاخرة |
| عبير محمد سلمان بدوي | صنع الفطائر والحلويات والمخبوزات الفاخرة |
| كاملة يوسف حسن السيد | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| آية خالد خليل الآغا | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| صفاء محمود عبد اللطيف الشعراوي | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| دعاء مراد محمد كردية حرباوي | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| أمل عبد الباسط أحمد طباخي | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| خلود صلاح محمد كيال التميمي | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| ناديه جودت سليمان قفيشة | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| سوزان حسين محمد البايض | صنع الملابس من مواد مشتراه |
| شرين عبد الحليم محمد صلاح | صنع حقائب الأمتعة، وحقائب اليد وما شابه ذلك والسروج والأعنة |
| شيماء عدنان طالب الكبيجي | طباعة الكتب والكراسات والخرائط والكتب الموسيقية عدا (الإعلام) |
| رسلان بلال محمد عمرو | مجوهرات مقلدة وإكسسوارات |
| روان بسام عبد الكريم نيروخ | مجوهرات مقلدة وإكسسوارات |
| بيان حافظ جميل شويكي | مجوهرات مقلدة وإكسسوارات |
| نور عادل شحادة عويوي | مجوهرات مقلدة وإكسسوارات |
| زينات موسى شمس الدين شاهين | مراكز العلاج الطبيعي وتقويم الإضاء |